الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشا

بيروت الاربعاء ١٢ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٨٨
AL - ANWAR - Beyrouth 12 Novembre 1975 17e Année No. 5388

محضر لقاء المبعوث البابوي ورؤساء الطوائف الاسلامية

المفتي : صلاحيات الرئيس سبب الأزمة



■ جانب من اجتماع بكركي ويبدو الكردينال برتولي محاطا بالبطاركة خريش وحكيم وحايك وبطانيان ، والمطارنة الخوري ، فرح ، بيداويد ، حرب ، ضوميط ■ (تصوير جاك رزق)

■ المبعوث البابوي يتوسط المفتي خالد والامام الصدر والشيخ ابو شقرا ، والشيخ شمس الدين والسفير البابوي ■ (تصوير اسماعيل حيدان)

التقى المبعوث البابوي الكاردينال برتولي أمس ، برؤساء الطوائف في لبنان . فقد اجتمع اولا في بكركي برؤساء الطوائف الكاثوليكية ثم التقى في دار الطائفة الدرزية برؤساء الطوائف المحمدية . وقد اكد رؤساء الطوائف حرصهم على صيغة التعايش ، وقال سماحة المفتي حسن خالد أن الخلاف في لبنان هو سياسي وسببه الدستور وصلاحيات رئيس الجمهورية .

ولم يصدر عن اجتماع بكركي اي تصريح أو بيان (الصفحة ٢) .

وحصلت « الانوار » على محضر اجتماع دار الطائفة الدرزية الذي حضره سماحة شيخ العقل محمد ابو شقرا ، وسماحة المفتي حسن خالد ، وسماحة الامام موسى الصدر .

وفي ما يلي المحضر :

● الشيخ ابو شقرا - اننا نرحب بنيافة الكاردينال برتولي ، ونقابل هذه الزيارة الكريمة بالارتياح وبكل تقدير ، خصوصا ونيافته موفد من قبل المرجع الحبري الاسمى الذي له في قلوب الجميع وافر الاجلال والاحترام ، مؤكدين شكرنا لقداسة البابا لاهتمامه بلبنان وشعب لبنان ، راجين الله تعالى أن يوفق هذا المسعى الحميد وهذه المهمة الانسانية الخيرة ويقرنها بأحسن النتائج وأوفر النجاح . وأهلا وسهلا .

□ الكاردينال برتولي : انني ساترك الكلام ، لاخوتي . ولكنني اريد ان اشكر سماحة الشيخ على عواطفه تجاه شخصي . وعندما ساعود الى روما سوف أقدم تقريري الى قداسة البابا وسيكون قداسته مسرورا لهذه

- البقية على ص ٦ عمود ٥و٦ -

جنبلاط : الاحداث قد تستمر سنوات

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية اليوم برئاسة الرئيس فرنجية والرئيس رشيد كرامي . ومن المنتظر ان يستهل رئيس الجمهورية الجلسة بكلمة يتطرق فيها الى عدد من القضايا .

وقالت مصادر مطلعة ان راي الرئيس فرنجية في الازمة الراهنة وما يرافقها من قضايا مطروحة ، سيعلن في رسالة الى اللبنانيين بمناسبة عيد الاستقلال في ٢٢ الجاري .

هذا ، ودعيت لجنة الاصلاح السياسي الى اجتماع يعقد اليوم الساعة الحادية عشرة .

وقد ترأس الرئيس كرامي مساء امس اجتماع لجنة التنسيق العليا ، ثم توجه الى سوق الغرب حيث اجتمع بالسيد كمال جنبلاط في منزل السيد عباس خلف .

واستعرض كرامي وجنبلاط الوضع من ناحية المبادرات القائمة الآن ، خاصة مبادرة قداسة البابا ، والمبادرة الفرنسية بشان الوضع الراهن في لبنان .

ومن خلال وضع الامن بحث كرامي

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

المقاومة تحذر من مستغلي الظروف للابتزاز

اذاعت وكالة « وفا » مساء امس البيان التالي :

وصلت لامن الثورة معلومات تؤكد ان هناك من يستغل الظروف الراهنة لارتكاب عمليات ابتزاز وتهديد الناس في اموالهم وارواحهم .

ان امن الثورة اذ يدين هذه الظاهرة يعلن للجميع انه مستعد للتعاون بالاضافة الى اجهزة الدولة مع كل من يطلبون مساعدته لتامين ارواحهم واموالهم وحمايتهم من عمليات الابتزاز وفرض الاتاوة ، ويطالب كل الحريصين على وقف هذه العمليات ان يبلغوا أمن الثورة بكل المعلومات التي تصلهم في هذا المجال ، على ان يكون ذلك عن طريق الاتصال المباشر بالارقام التالية : ٣٠٢٥٦٤ - ٣٠٣٤٢٤ - ٣١٩٦٢٨

اشتباك بين الحدث والليلكي

احصاء للمقاومة : ١٠ آلاف قتيل و٢٧ الف جريح

تم أمس الافراج عن ٢٢ مخطوفا ، لكن حواجز طيارة تميزت بسرعة التنقل تدخلت لزيادة « الرصيد » الباقي . وبلغ عدد المخطوفين حوالي منتصف الليل بين الحدث وكفرشيما اكثر من عشرين .

وعملية ازالة المتاريس في بعض شوارع « المنطقة الخضراء » ، لم تخل من حوادث بسيطة . وتصاعد التوتر في المساء ، فاطلق رصاص كثيف في الدكوانة ، وحصل اشتباك بالمدفعية بين الليلكي والحدث قرب جسر كفرشيما ، وسمعت رشقات نارية في مخيم جسر الباشا .

وقد اجتمعت لجنة التنسيق ، وتفاهمت على تطويق هذه الحوادث وتصفية ذيولها . وفي تصريح بعد الاجتماع قال ممثل المقاومة الفلسطينية السيد « ابو حسن » : ان الاشهر القليلة الماضية وقع فيها حوالي ١٠ الاف قتيل و ٢٧ الف جريح ومفقود .. وهذا شيء لا يصدق .

الجثث والمتاريس

ويمكن حصر حوادث امس بالنقاط التالية :

● في الدورة كان الياس افرام شامية (١٩ سنة) ، واقفا على شرفة منزله قرب مستشفى ماريوسف ، فاصيب برصاصة طائشة في رأسه قضت عليه .

● ووجد اديب شحادة ريز الذي يعمل في احد فنادق الروشة ، مهشم الرأس ومقتولا .

● وعثر على جثة مجهولة في محلة مار مخايل ، منطقة النهر ، كما وجدت جثة مجهولة ايضا قرب محطة

- البقية على ص ٦ عمود ٣و٤ -

السوفيات يتمنون للبنان السلام في ظل السيادة

■ السفير سولداتوف في السراي امس ■

ابلغ السفير السوفياتي في بيروت الكسندر سولداتوف أمس ، الرئيس سليمان فرنجية رسالة شفوية من القادة السوفيات . كما ابلغ الرئيس رشيد كرامي موقف موسكو من الاحداث في لبنان .

فقد استقبل الرئيس فرنجية عند الساعة العاشرة صباحا السفير سولداتوف لمدة ساعة وربع الساعة . وقال السفير بعد المقابلة : كان لي حديث مهم وممتع مع فخامة الرئيس فرنجية ، وانا اشكر فخامته اذ اتاح لي الفرصة لمقابلته . وقد نقلت لفخامته رسالة شفوية من القادة السوفيات يعبرون فيها عن تمنياتهم الطيبة ، ويتمنون الازدهار والرفاهية للشعب اللبناني ، وان يبقى ويعيش بسلام في ظل سيادته واستقلاله .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف زار السفير سولداتوف الرئيس كرامي في السراي لمدة ثلاثة ارباع الساعة ، واعرب له عن استعداد الاتحاد السوفياتي لدعم لبنان بكل ما يطلبه .

وشرح كرامي للسفير وجهة نظره بالنسبة للاوضاع القائمة التي قال انها غريبة عن طبيعة الشعب اللبناني ولكنها من صنع اعداء العرب ولبنان في نفس الوقت . وهؤلاء الاعداء يتمثلون اليوم باسرائيل التي تسعى الى تخريب وضرب الصيغة اللبنانية في الصميم ، لكي تتذرع بها امام الراي العام العالمي بان امكانية التعايش الاسلامي - المسيحي غير ممكنة .

وقد علق الرئيس كرامي على هذه الزيارة فقال : ابلغني السفير السوفياتي موقف قادة السوفيات بالنسبة الى وضع لبنان وسيادته ووحدة ارضه وشعبه . فهم يبدون كل تفهم لما يجري ويؤيدون الحكومة في عملها الجاد للوصول الى الاستقرار ولما فيه مصلحة جميع اللبنانيين .

شمعون : لو اتصل بي جنبلاط .. لوفر تصريحات كثيرة

قال الرئيس كميل شمعون امس ، ردا على ما ورد على لسان السيد كمال جنبلاط حول صفقات السلاح : الله يسامح كمال بك ..

واضاف : من زمان اتصلت به تلفونيا ، وقلت له : عندما يكون لديك شيء عن الوطنيين الاحرار سلني عنه . ولو فعل لوفرت عليه تصريحات لا صحة لها .

وقال ايضا : انني اطلب الاستكرار من كمال بك جنبلاط ، اذا كانت لديه « ملاحظة » تتعلق بالوطنيين الاحرار ، او بي شخصيا ، ان « يعمل معروف » ويسالني قبل ان يصرح باي شيء ، فاوضح له اذا كان ما يفكر فيه صحيحا ام لا ؟ واذا كانت الاخبار التي تصله صحيحة ام لا .. لا اكثر ولا اقل .

وسئل الرئيس شمعون عن قصص الفنادق فاجاب : حتى الان لا تزال الحالة رايقة .

وكان الرئيس شمعون قد تتبع امس الاحداث الاخيرة ، واجرى عدة اتصالات لمعرفة اخر التطورات ، وراقب تنفيذ الاوامر المعطاة لقوى الامن الداخلي .

استقبال حار للامير فهد في ابوظبي

اتفاقات تعاون بين السعودية ودولة الامارات

وصل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الى ابو ظبي امس في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين .

وكان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات في المطار لاستقبال الامير فهد .

وقد انطلق الزعيمان الى قصر المشرف على رأس موكب ضخم من السيارات عبر الشوارع التي ازدانت باعلام البلدين .

ورأى مراقبون في الاستقبال الحار الذي لقيه الامير فهد ، انعكاسا لسرور حقيقي من ابو ظبي لانه بدا ان الخلاف القائم منذ امد بعيد بين المملكة العربية السعودية وابو ظبي العضو الكبير في اتحاد الامارات السبع ، سوي بصورة نهائية .

وقال مسؤولو دولة الامارات امس ان من المتوقع ان يتم توقيع عدد من الاتفاقات خلال زيارة الامير فهد .

ويعتقد المراقبون ان هذه الاتفاقات ستشمل اتفاقا لرسم الحدود لتنفيذ التسوية الخاصة بالحدود التي تم التوصل اليها خلال زيارة الشيخ زايد للمملكة العربية السعودية السنة الماضية .

واضاف المراقبون يقولون ان تفاصيل الاتفاق لم تعلن ، ولكن يعتقد بانها تتضمن سحب المملكة العربية السعودية لمطالبتها بواحة البريمي .

وبدأ الامير فهد المحادثات الرسمية مع الشيخ زايد مساء امس . ومن المقرر عقد جولة ثانية من المحادثات صباح اليوم قبل ان يحضر الامير فهد كذلك والوفد المرافق له الذي يضم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، مأدبة غداء يقيمها الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي قبل ان يعودوا الى بلادهم .

ابو ظبي - ر ، أ.ش.أ

الامير سلطان في باريس

وصل الى باريس بعد ظهر امس الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ، في زيارة لفرنسا تستمر حتى يوم ١٥ تشرين الثاني الحالي .

ويجري الوزير السعودي محادثات مع وزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج ، كما يزور بعض القواعد الجوية الفرنسية .

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

المغرب يلجأ لمسيرة الدم اذا فشلت المفاوضات مع اسبانيا

مراكش - من جلال كشك :

بدأت امس في مدريد ما يمكن وصفها بانها اخطر مفاوضات في تاريخ اسبانيا والمغرب ، لانها اذا فشلت فلن يكون امام المغرب الا اللجوء الى مسيرة الدم ، وهو الاختيار الذي استخدم الملك الحسن كل ذكائه ورصيده الديني والشعبي لكي يتفاداه . فكانت المسيرة الخضراء التي فاجأت الاسبان والجأتهم الى الدخول في مفاوضات مسيرة ، فهم الآن اتهم وافقوا خلالها على معظم المطالب المغربية ، واهمها العدول عن فرض انفصال الاقليم .. ولكنهم اشترطوا ان يتم الغاء المسيرة قبل ان يلتزموا علانية باي موقف .

ورفض الجانب المغربي ان يلغي المسيرة دون التزام اسباني علني . وكان الحل الذي وصل اليه الدكتور احمد عثمان رئيس الوزراء المغربي في رحلته الاخيرة الى مدريد هو الاتفاق على الدخول المغربي في منطقة تخليها اسبانيا على ان تتوقف المسيرة امام اول نقطة اسبانية ، وتأتي مبادرة من مدريد تعقبها مبادرة اكبر من اغادير ، ثم تستأنف المفاوضات .

وقد تم حتى الآن تنفيذ الاتفاق . فدخلت المسيرة ارض الصحراء ، واسقطت فكرة الكيان المنفصل ، واستعرض الملك عضلاته الجماهيرية وقدرته على السيطرة على شعبه .

- البقية على ص ٦ عمود ٣ -

السادات : سأواصل الطريق طالما الشعب يقف خلفي

قال الرئيس انور السادات ان اتفاقية فصل القوات الثانية في سيناء هي خطوة على طريق السلام وفي صالح القضية العربية .

وقال انه سيواصل طريقه طالما ان الشعب المصري يقف وراءه وطالما يتمشى ذلك مع الاستراتيجية العربية التي اتفق عليها في مؤتمرات القمة .

واضاف الرئيس السادات في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية ان لمصر مسؤوليات تاريخية ، خاصة وان موقفنا يتفق على الدوام مع هذه المسؤولية .

ونفى الرئيس السادات بشدة ان يكون قرار تنويع مصادر مصر من السلاح سيؤدي الى اضعاف مصر ، وقال انه على العكس ، فان ذلك سيعزز مركزها . واضاف قائلا : عانينا كثيرا من احتكار الدول الكبرى للسلاح .

ووصف الرئيس السادات في حديثه نتائج محادثاته في بريطانيا بانها كانت

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

صخرة الحوار

اصعب ما في الوضع الحالي هو انه ليس بداية ولا نهاية . من الامور الصغيرة الى الامور الكبيرة . على افتراض ان الامور الصغيرة ليست احيانا اهمن الامور الكبيرة . سواء كان ذلك على مستوى الدول الكبرى التي تعتبر الثار الشخصي في مقدمة مصالحها . او على مستوى السياسيين الذين يصرون على اضافة ما تبقى من رصيد الوطن الى رصيدهم الشخصي .

فالوضع الحالي ، مثلا ، ليس بداية عهد . وليس نهاية عهد . ليس بداية التعايش السلمي بين الحكام . وليس نهاية الحرب الباردة بل الساخنة بين الحكام .

وهو ليس بداية السلام الكامل ولا نهاية الحرب . وبالتالي ليس بداية حل القضايا السياسية والاجتماعية . ولا نهاية حل قضية الامن .

والوضع الحالي ليس بداية الدولة القادرة . ولا نهاية الدولة العاجزة او المتعارضة . انه حائر بين كل هذه الامور التي يبدو بعضها متداخلا في البعض الاخر .

ومن هنا الخلاف على تسمية المرحلة المقبلة . فهناك من يقول انها هدنة الشتاء . ومن يقول انها حرب الشتاء . وان كان البعض يعتقد ان حرب الشتاء لن تكون حارة مثل حرب الصيف ولا باردة مثل الشتاء . بل بين بين .

وحجة هؤلاء ان الاسترخاء العسكري الكامل لا يناسب الاطراف المتحاربة في مرحلة الصراع السياسي .

فضلا عن ان عنوان المرحلة المقبلة في رأي هؤلاء هو تامين الانتصار السياسي للفريق الذي يقال انه انتصر عسكريا . او تامين الانتصار العسكري للفريق الذي يقال انه انتصر سياسيا . مع ان البعض يظن ان ذلك كله خرافة . وان الحسم مستحيل بواسطة القوى المحلية .

وفوق ذلك ، فان احداث لبنان لم تشكل حتى الان اي تهديد بالنسبة الى مصالح الدول الكبرى ولا سيما اميركا بل هي لا تزال منسجمة مع خط تلك المصالح التي تعمل على اكثر من موجة . والتي يفترض انها لن تتاثر بأية تطورات قد تحصل . لان في يديها اكثر من بديل .

هناك بالطبع هامش للمناورات والمفاجآت . ومكان للحوار والتسوية السلمية في لبنان .

لكن الحوار بحاجة الى صخرة ليبنى عليها والا تحول الى ازمة جديدة والصخرة موجودة . انها التفاهم على مسلمات الحوار . وملخص هذه المسلمات هي : لا للتقسيم . نعم للتعايش . وبالتالي نعم للسيادة . ونعم للاصلاح والتغيير .

وهذه المعادلة هي التي تحدد الحرب او السلام . واي اخلال بها يعني استمرار الحرب . وان كان الجميع على قناعة بان الحرب لن تحقق هذه المعادلة . ولن تصحح الاخلال بها .

وحين ينطلق الحوار من هذا الباب فلا بد ان يصل الى قواسم مشتركة . والدور الان هو للقيادات التي تستطيع ابتكار الصيغ المعقولة والقواسم المشتركة للتغيير والسيادة في الوطن الواحد .

ودور الرئيس كرامي هو الدور الاساسي . ومن هنا انتظار الناس للخطة الكرامية بعد الطريقة الكرامية . وكثيرون يتوقعون له النجاح وخصوصا ان الوضع في المنطقة بدأ يتحرك . ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية سجلت انتصارا كبيرا في الامم المتحدة . والدعوة السوفياتية لاستئناف مؤتمر جنيف قد تكون مخرجا لحل الاشكال بالنسبة الى نهاية هذا الشهر وليدء المؤتمر وحل القضية الاساسية وقد تكون ورقة اخيرة تمهد للتحرك العسكري العربي . .

والاحتمالان يقدمان مخرجا للبنان من الدائرة المغلقة . والمهم ان نملك شجاعة الخروج وان نتخلص من عقدة الرغبة في الانتحار .

رفيق خوري

هكذا حسب الأصل

في رد على سؤال ادوار حنين

كرامي: الحكومة باقية مادام التعاون قائماً والميليشيات والاسلحة هي الخطأ الكبير

في رد على سؤال للنائب ادوار حنين، حول دخول الاسلحة الى لبنان ، قال الرئيس كرامي امس : ان الخطأ الكبير الذي اوصلنا الى المحنة التي نعاني منها ، جاء نتيجة التجاوز عن استيراد السلاح وتوزيعه على المواطنين ، والخطأ الاكبر هو التصور بان وجود السلاح لدى المواطنين ، من شأنه ان يقيم التوازن مع المقاومة الفلسطينية ويمكن بالتالي من السيطرة عليها .

وجاء في رد رئيس الحكومة : انني في ضوء ما اعرفه عن الاستاذ ادوار حنين ، وما يعرفه حتما عني، استغرب ان يقع ، عن طريق السؤال الذي تقدم به ، في مغالطات هي وليدة تصوره لاشياء بعيدة عن الواقع . فالحقيقة وحدها هي التي تنتصر في النهاية . اما تصور الاستنتاجات الخاطئة المبنية على وقائع مغلوطة ، فهذا امر كنت لا اريد ان يقع فية صديقي الاستاذ ادوار .

باخرة جونيه

ان الرواية التي يتحدث عنها، والتي سردتها في دار سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية ، ليست سوى حقائق لا يرقى اليها الشك . وبالنسبة الى الباخرة المعلومة ، والتي حامت حولها الشبهات خاصة لتلقية السلاح ، فانا لم اقل لحسابه من افرغت حمولتها لان هذا لا يعنيني في شيء . واما القول الذي ردده عن لسان الرئيس شمعون « لنفترض ان في الباخرة المشار اليها اسلحة ، فهل هي اول شحنة تلقى الى لبنان وقد سبق ان انزل سلاح في صيدا كذلك في طرابلس »، فاني استغرب ان يستند الى هذا القول ليلقي في روع الناس بان رشيد كرامي في موقفه ، انما يقصد التحيز لفريق ضد اخر او انني اكيل ، في الواقع ، كما ادعى ، بكيلين وليس بكيل واحد .

وقال : انا اسأل ، لو كان الاستاذ ادوار مكاني رئيسا للوزارة ووزيرا للدفاع ، فماذا يكون موقفه من امر الباخرة التي بلغني خبرها وانا اترأس لجنة التنسيق التي تضم ممثلين عن مختلف الاطراف اتفقوا على نزع السلاح وازالة جميع المظاهر المسلحة، والطلب الى السلطة ان تضرب بيد من حديد على جميع المخالفين ؟

الخطأ الكبير

واضاف : ان تصرفي كان ينبع من هذا الجو ومن تحسسي بالمسؤولية ، امام واقعة لا يمكن دحضها او نكرانها، فهل هذا هو ذنبي يا عزيزي الاستاذ ادوار ؟ وماذا كان يمكن ان يكون موقفك مني لو لم افعل ما فعلته ؟ لو لم افعل ما فعلته لانتظرت منك سؤالا من عيار هذا الذي قدمته ، لعلمي الحقيقي بما تنطوي عليه نفسك . واما جوابي على سؤالك ، فهو ينطلق من مبدأ وهو ان التجاوز عن استيراد السلاح وتوزيعه وانتشاره بين ايدي المواطنين ، وكذلك التغاضي عن قيام الميليشيات والتدريبات والتمرينات ،هو في اعتقادي الخطأ الكبير الذي اوصل البلاد الى هذه الازمة المحنة التي دفع الجميع ، من جرائها ، الدماء الغزيرة والاضرار الكثيرة . ومن الخطأ الكبير ان نتصور بان وجود القوى المسلحة بين صفوف المواطنين يقيم التوازن مع المقاومة الفلسطينية ، ويمكن بالتالي من تضييعها والسيطرة عليها . انه التصور السلاح الذي لم تكن بحاجة للوقوع فيه ، حتى يثبت خطاه . فانا كنت ولا ازال من القائلين بان منع التجاوزات هو واجب الدولة ، والدولة وحدها ، لوضع حد للتجاوزات من اية جهة اتت ، خاصة وان هناك اتفاقات رسمية يجب الاستناد اليها ، والعمل على تطبيقها ، فتستقيم الامور وتنتفي الشكاوي وتحفظ السيادة ويصان الامن اما اللجوء الى مداواة الخطأ بالخطأ والتجاوز بالتجاوز الاكبر ، فهذا هو الخطأ الكبير الذي حصل ، وهو يتطلب منا الان الكثير من الجهد والعناء والتضحيات ، حتى نعيد الى لبنان سابق استقراره وازدهاره .

باخرة طرابلس

وقال : واني اود ان اقول، لتصحيح معلوماتك عن الرواية المختلقة ، والتي نسبت الي حول اصدار الاوامر بمنع الجيش من قيامه بواجبه في تفتيش باخرة الطحين ، التي قيل بانها حملت السلاح الى طرابلس ، وعدم ضبطها مع حمولتها في حال ثبوت المخالفة ، بان هذه الرواية غير صحيحة ، ولا ادري من اي مصدر بلغتك . واني اعذرك اذا ما بنيت خطأ على خطأ ، ولعل في الاجواء التي تعيشها ، ومن المراجع التي تستقي منها ما جعلك تتقدم بسؤال لا يتفق ما ورد فيه مع الواقع والحقيقة وحسبي فيما اعمل انني اقصد مصلحة هذا الشعب فحسب .

الحكومة مستمرة

واضاف : واني بعد ذلك اتساءل ، هل ان الذي يستورد السلاح ويوزعه ويستعمله هو الذي يجب تأييده والدفاع عنه ، في حين ان الذي يحاول وضع حد لهذه الموجة الهستيرية يؤاخذ ويعارض ويحمل ما يجب ان يحمله الاخرون ؟ هل هذا ما توصلت اليه يا عزيزي ادوار ؟ اذا كان الامر كذلك فاني اخالفك فيه كل المخالفة ، اما اذا كان الامر خلاف ذلك ، فتعال معي نتعاون من اجل الوقوف في وجه كل هذه المخططات ، وفي وجه كل مستوردي السلاح ، ومن اجل اقناع اولئك الذين يحملونه ليقتلوا بعضهم البعض ، وهم ابناء العائلة الواحدة ، ان يتركوا السلاح حتى تسلم هذه العائلة ، وحتى يبقى لبنان بلد الحرية والديمقراطية والتعايش والوحدة الوطنية . ان الحكومة هي واحدة وكل وزير يتصرف في ضوء صلاحياته ، والقانون وحده هو الذي يفرض العمل بموجبه ، فلا سبيل اذن من القول بان وزير الداخلية يجب ان يتصرف في ضوء ذلك كله ، ولا احد يمنعه من ذلك . فانا ضد السلاح من اية جهة اتى ولاية جهة اتى ، واتصور بان كل مسؤول يجب ان يكون مثلي في هذا الموقف . واما اذا كان لبعضنا اجتهاد او رأي يخالف اجتهاد او رأي الاخرين ، فهذا لا مناحة فيه واننا في مجلس الوزراء نتعاون في ما نتفق عليه. وهكذا فالحكومة مستمرة ، وعندما يجد احدنا بان سبيل التعاون قد سد ، نعندها لا بد من ان تضع الحكومة حدا ، بطريقة او باخرى ، لبقائها واستمرارها . فمن باب التطمين نحن لا نزال في مواقعنا ، لاننا نشعر بان بقاءنا فية خدمة لهذا الوطن ، ونحن لم نتأخر يوما عن حضور جلسة لمجلس النواب ، كما اننا لن نتاخر عن اداء الحساب في كل مرة ندعى الية .

وختم الرئيس كرامي رده بقوله : وحتى اشعار اخر تفضلوا بقبول فائق التحية .

الخليل يحذر من نزوح الضواحي والخوري يطالب "بعيدي امين" لبناني

حذر النائب علي الخليل امس ، من ظاهرة النزوح والتهجير المتواصل الى الجنوب ، من قبل الفئات التي تعيش في ضواحي العاصمة .

وقال : اننا نحذر من الظاهرة لانها تبرز ابشع وجه من وجوه المؤامرة ضد ابناء الطبقة العاملة ، الذين يشكلون حزام البؤس المحيط بالعاصمة ، حيث تكمن بذور الثورة الاجتماعية .

التواطؤ المكشوف

وقال : انمخطط التهجير هذا يفضح التواطؤ المكشوف للقضاء على هؤلاء النازحين ، المترجحين بين شراسة العدو الاسرائيلي الذي يطردهم من اراضيهم على الحدود ، وبين نار من يقصف منازلهم وينسف مؤسسات عملهم في العاصمة .

واضاف : ان الاحداث الحالية كشفت التحول الذي طرأ على دور تلك الفئة ضمن الصيغة اللبنانية فتحولت من فئة تقوم بدور المساندة والتبعية للجهات النافذة الى فئة اخذت ترفض الوصاية ، واخذت تحتل مركزها الفعلي وحجمها الحقيقي على امتداد الساحة اللبنانية . فاستمرار هذا التحول يتناقض مع مصلحة مستغلي تبعية تلك الفئة ، ومع مصلحة من مثلوها من الذين يعارضون التطور والتقدم ، لان المستفيدين من الاوضاع القائمة يرفضون العمل على تغييرها .

وقال : ان ابناء الجنوب يدركون ابعاد تلك المؤامرة ويعرفون ابطالها ويستعدون للدفاع عن حقوقهم ، من اجل احتلال مكانهم الطبيعي في لبنان .

عيدي امين لبناني

ووصف النائب الدكتور راشد الخوري الاحداث التي عصفت بالبلاد ، انها نتيجة تدخل بعض الدول في شؤون لبنان الداخلية ، وقال : سمعنا وقرأنا ان عيدي امين قد طرد السفير السوفياتي في بلاده ، لان السوفيات تدخلوا بشؤون انغولا ، مما ادى الى ثورة دموية بين ابناء انغولا .

وانا اتساءل هنا : لو وجد في منطقتنا « ولو عيدي امين واحد » ، يتجرأ ان يواجه الدول التي تدخلت بشؤوننا ، واوصلتنا الى ما نحن عليه من القتل والخراب والدمار ، لما كان حصل كل ذلك .

واضاف : من هنا ، والحالة بدأت تسير نحو الهدوء والطمأنينة ، نتمنى على سياسيينا والمسؤولين اللبنانيين جميعا ان يتعظوا مما حصل ، وان يتضامنوا للحفاظ على الوحدة الوطنية وقطع الطريق امام المتدخلين كي لا تتكرر المأساة ، وبالتالي فتح هذه الطريق امام الدولة اللبنانية لكي تستعيد سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية دون استثناء ، ذلك لان وجود السلطة في البلاد هو الاساس لكل عمل يراد القيام به ، ان كان من قبل الدولة او من قبل المجتمع .

عودة كبي من القاهرة

عاد من القاهرة النائب الدكتور جميل كبي بعد زيارة استغرقت اسبوعا كاملا .

واجتمع النائب كبي خلال وجوده في القاهرة مع الدكتور حافظ غانم نائب رئيس مجلس الوزراء المصري ، كما اجتمع مع الدكتور رفعت محجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي العربي .

الحكومة تتجاوز "مرحلة السلبيات" الى مرحلة العمل

مجلس الوزراء ينعقد اليوم بحضور كرامي والحوار يعود الى "لجنة الاصلاح السياسي"

الجو السياسي كان امس في حالة انفراج ، بعد ان اكد الرئيس رشيد كرامي انه سيحضر الى مجلس الوزراء اليوم ، ودعا الرئيس عبد الله اليافي الى اجتماع للجنة الاصلاح السياسي (المنبثقة عن هيئة الحوار الوطني) ، يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم ايضا .

وبدا واضحا قبل الظهر ان الاتصالات التي تمت لتامين انعقاد مجلس الوزراء دخلت مرحلة ايجابية ، واتضح في المساء ان النية متجهة « لاحياء » هيئة الحوار الوطني ، التي عطلتها الاحداث الاخيرة .

وفي هذا الوقت يركز الرئيس كامل الاسعد اهتمامه على جلسة اللجان المشتركة التي تعقد قبل ظهر غد الخميس في المجلس النيابي ، والتي من شانها التمهيد — بصورة عملية — للعودة الى الاجتماعات النيابية ، واستئناف الحوار على الصعيد البرلماني .

« ورقة عمل » كرامية

وياتي انعقاد مجلس الوزراء بعد الخلافات التي ظهرت في الافق بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ، حول موقف الحكومة من صفقات الاسلحة — وبصورة خاصة باخرة جونيه — وينتظر ان تكون هذه المسالة ، والتي نسفت جلسة يوم السبت الماضي ، موضع بحث مفصل بين الوزراء ورئيس الدولة والحكومة ، انطلاقا من ضرورة تامين متطلبات الهدوء في المرحلة المقبلة .

ولن تقتصر الجلسة بالطبع على « محاسبة المسؤولين » عن تمرير بواخر الاسلحة ، لان البحث سيتجاوز هذه المحاسبة الى الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد ، والى المخالفات المفضوحة للقوانين الجزائية والمدنية في بيروت والمناطق (بما في ذلك موضوع احتلال اراضي الدولة).

وسيكون لردود الفعل الدولية ، والعربية بالطبع ، حصة من المناقشات وربما تركز البحث على المبادرتين الفرنسية والفاتيكانية في هذا المجال ، والرسالة السوفياتية الاخيرة .

ويتوقع بعض المراقبين ان يطوي كرامي مراحل الاعتصام والمقاطعة التي اعتبرها ضرورية حتى الان ، والانطلاق من هذه « السلبيات » التي فرضتها ظروف الحكم ، الى اذابة الجليد بينه وبين القصر من جهة ، وبينه وبين الرئيس شمعون من جهة اخرى ، واستطرادا مع مختلف الاطراف اللبنانية ، من اجل افساح المجال امام عودة الحوار . لكن مصادر اخرى لا تستبعد حالة انفجار سياسي ما تزال تلوح في الافق منذ اسبوع ، اذا ما اصر رئيس الحكومة على ترتيبات معينة يعتبرها ضرورية في وزارة الدفاع .

وقد كانت « ورقة العمل » التي انفردت « الانوار » بنشرها امس ، موضع اهتمامبمختلف الاوساط السياسية واعتبرها بعض المراقبين « ورقة » كرامية ومنطلقا للتوصل الى حوار جدي حول القضايا المطروحة بين اللبنانيين ، ما دامت الازمة بعد التطورات الاخيرة ، قد ارتدت وجهها اللبناني الصرف .

يوم السراي

ويمكن القول ان يوم السراي كان امس عاديا ، ومدخلا طبيعيا الى « يوم بعيدا » ، والقضايا التي ستطرح داخل مجلس الوزراء .

وقد استقبل الرئيس كرامي عضوي هيئة الحوار الوطني الدكتور رضا وحيد والدكتور حسن عواضة ، وبحث معهما في عمل هيئة الحوار ، والعقبات التي تعترض مهمتها .

وحينما غادر السراي في الساعة الثانية بعد الظهر ، قال الدكتور حسن عواضة : لقد بحثنا عمل هيئة الحوار ، وسيجري الرئيس كرامي اتصالا مع الرئيس اليافي لتحديد موعد اجتماع هيئة الحوار .

وسئل عن مصير ورقة العمل التي تقدما بها منذ حوالي الاسبوعين فقال : لقد تبنتها هيئة الحوار وبدأت بالعمل على اساسها .

قبل هذا اللقاء كان كرامي قد استقبل وفدا يمثل وزارات الصحة في الدول العربية والامانة الفنية في جامعة الدول العربية .

والوفد يتألف من السادة : الدكتور سعدي فؤاد ممثل مصر ، د. زكي حمدي ممثل الامانة العامة ورئيس دائرة الشؤون الصحية في الجامعة ، د. قسيس الزركلي ، ابراهيم نوري عن وزارة الصحة العراقية ، محمد عبد الحي عن وزارة الصحة الكويتية ، فتحي عرفات عضو المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب ، وممثل منظمة التحرير . سمير ايوب عن الهلال الاحمر الفلسطيني ، روبير سعادة مدير عام وزارة الصحة بالوكالة ، محمد مهنا مدير الطب الوقائي .

وكان القصد من الزيارة عرض برنامج المساعدة الطبية من وزارات الصحة العربية للمصابين في لبنان . وبعد انتهاء المقابلة قال الدكتور فتحي عرفات : قدم الاخوة العرب جميع المشاريع للرئيس كرامي وشجعهم وقدم كل التسهيلات الممكنة بخصوصها .

وكان كرامي قد تشاور مع السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في الوضع الاقتصادي بعد الاحداث ، واتفق معه على اجتماع يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر غد الخميس ، بحضور ممثلي الفعاليات الاقتصادية وقادة الاتحاد العمالي العام .

جنبلاط يرد على مذكرة "مؤتمر الكسليك" ويتهم الرهبانيات بالانحراف والتنكر لأصالة لبنان

"قضية فلسطين دخلت مرحلة مؤتمر جنيف"

رد السيد كمال جنبلاط ، في ندوة صحافية طويلة امس ، على بيان مؤتمر الكسليك الاخير ، فاتهم الرهبانيات اللبنانية بالانحراف عن الفكر المسيحي ، والتنكر لاصالة وجود لبنان .

وفي مجال التوقف عند التطورات الاخيرة ، عربيا ودوليا ، دعا جنبلاط الى مساعدة دول المواجهة ، وخاصة مصر ، حتى لا يضطر الرئيس السادات وغيره من الحكام للحصول على مساعدات اميركية . وقال : يبدو ان قضية فلسطين دخلت مرحلة الدعوة لمؤتمر جنيف ، طالما ان الدعوة صدرت عن الاتحاد السوفياتي الى هذا المؤتمر .

وجاءت ندوة جنبلاط ، بعد سلسلة اجتماعات عقدها قبل الظهر مع اركان حزبه ، وقال في بيانه : هناك بشرى للبنانيين هي ان الباخرة التي رست في جونيه ، حملت ذخيرة واسلحة متعددة ومتنوعة ، ومنها ٢٠ مدفع هاون من نوع ١٢٠ و١٧ مدفعا ٨١ و٣٧ الف قنبلة ، بمعدل الف قنبلة لكل مدفع . نزف البشرى للبنانيين باسم الاحرار ، ورؤساء الرهبانيات وازلامهم وجيشالتحرير خاصة رئيس الجمهورية، والرابطة المارونية ، انه عما قريب ستنطلق هذه القنابل على رؤوس اللبنانيين ، وهكذا تنفر استعدادات زمر التعصب الطائفي في لبنان . الا اذا كانت اسرائيل بدلت رايها في الموضوع واخرت تاريخ الجولة التاسعة ، اذ لا شيء يتم الا بعشرة لانه رقم مقدس ، او اذا بدلت قيادة الكتائب والاحرار والرهبانيات والرابطة رايها في الموعد المقرر للمعركة ، وهذا ما نتمناه ونتأمله .

واضاف جنبلاط: وفي رايي ان وجود المبعوث البابوي في البلاد ، قد يكون داعيا للتهدئة وضبط الاعصاب ، فنرجو منه الاقامة في ربوعنا طويلا ، مع تمنياتنا للكاردينال برتولي التوفيق في مهمته الصعبة .

مرحلة جنيف

وتابع يقول : على صعيد اخر يبدو ان قضية فلسطين دخلت مرحلة الدعوة لمؤتمر جنيف ، طالما ان الامم المتحدة اتخذت قرارا بالتوصية بضرورة اشراك المنظمة في اي مؤتمر يعقد ، وطالما ان الدعوة صدرت عن الاتحاد السوفياتي الى مؤتمر جنيف . وكنا نتمنى ، ولا نزال نطالب ، ان يضع العرب على راس مطالبهم قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ القاضي بعودة المليون و٢٠٠ الف فلسطيني الى داخل اسرائيل ، قبل الدخول في اي مفاوضة او اي تسوية ، وكذلك قرار عودة اسرائيل الى الحدود المقررة لها سنة ١٩٤٧ ، لانه يجب الا تدخل الى حقل المفاوضات عن ضعف ، بل من مركز القوة الذي يوفره لنا التمسك بقرار العودة اولا واخرا ، خاصة وان العرب ادركوا طاقاتهم النامية والاقتصادية والمالية والنفطية واثرها في العالم . ويجب ان يكون لديهم الصبر على ذلك . فكل سنة تمر تكون قد اقتربنا بشكل افضل من افضل الشروط لافضل الحلول . ولا يفيد العرب شيئا ان يركضوا وراء الحلول كما يفعلون بل يتوجب في نظري ، الان ، اتخاذ موقف الرفض العقلاني الذي يرتكز الى تحليل واقعي ، والى تصور المستقبل وامكاناته ، كما سيكون عليه بعد سنوات مقبلة . فلماذا لا يعودون لقرار عام ٤٧ والذي يقلص مساحة اسرائيل .

واضاف : اننا نضع مسؤولية كل تسوية غير ملائمة تحصل وغير متوافقة مع حق الفلسطينيين في ارضهم على جميع الحكام العرب ، وخصوصا على الدول النفطية ، التي تستطيع مساعدة دول المواجهة ، لكي تتمكن هذه الدول ، خصوصا مصر ، ان تسلك طريق الرفض الكامل ، ولا يضطر الرئيس السادات او اي رئيس اخر لان يحتاج الى بضع مئات الملايين من دولارات الولايات المتحدة .

مذكرة الرهبانيات والرابطة

وانتقل جنبلاط ، بعد ذلك ، الى الحديث عن البيان الذي اذاعته الرهبانيات المارونية في الاسبوع الماضي ، فقال : ان مذكرة الاعزاء رؤساء الرهبانيات والرابطة المارونية، ونسميهم من دون القاب ، لان هذه الالقاب هي من اختراع التقليد المسيحي الكهنوتي المنحرف من التعاليم الانجيلية حيث تنفسح روح المساواة التامة . ليسمح لنا الاخوة بان نتوقف قليلا عند مذكرتهم التي يضعونها في كل مرة يقابلون رئيس الدولة — ولا نعلم من يوحي للاخر بافكار ولهجة البيانات — ولو انها تضمنت ، من الاضاليل ومن انحراف عن التفكير المسيحي الاصيل .

وقال : واول ما تدعيه هذه المذكرة انها تنطق من وجهة النظر المسيحية في الموضوع . وبالحقيقة ان هذه المذكرة لا تعبر عن رايجميع الطوائف المسيحية في لبنان ، الاكثر عددا من المجتمعين، الا اذا كان اخواننا الارثوذكس والارمن وسواهم من الطوائف لم يتعمدوا بمعمودية الماء والروح . فلماذا هذا التشبث باظهار وجهة نظر مسيحية في موضوع تعديل الدستور وتطوير النظام السياسي ، ومعارضة هذا التيار ، ونحن نعلم ان تعاليم الفاتيكان الواردة بشكل خاص ، في رسائل البابوات الاخيرة ، وان النهج الغربي المسيحي في التفكير ، هو مناف تماما لتمسك فئة قليلة من اللبنانيين بامتيازات مجحفة بالنسبة لجمهور المسيحيين انفسهم وبالنسبة لجميع اللبنانيين . ولم يكن يوما من الايام معتقد الناصري يتضمن او يرغب اي امتياز لفريق من الناس على فريق اخر ، انما هو دين الاخوة والمساواة والعدالة ، كما يتلفظ بذلك ويرفع شعارها الكهنة والاساقفة ورؤساء الرهبانيات انفسهم في صلوات كل يوم ومواعظ كل احد . ولكن قديما قيل على لسان يسوع : « اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا افعالهم » . فلماذا لا يرتضي اخوتنا الاعزاء ، ولو مرة واحدة ، بالتعبير عن وجهة النظر المسيحية الحقيقية والصدق الكامل مع انفسهم ، ومن لا يصدق مع ذاته لا يستوي انتسابه الى امة عيسى .

حضارة التكاذب

واضاف : وتاتي المذكرة على رسالة لبنان الحضارية الفريدة في هذه البقعة من العالم على حد تعبيرهم . واية حضارة هي هذه اذا تجرأت على الاستعلام من الاخوة الكرام ؟ هذه الحضارة التي تقوم على التكاذب المشترك بين الطوائف اللبنانية . هذا التكاذب الذي يتفجر احقادا ، وكراهية وصراعات ، وقتلى، وجرحى ، وتعذيبا وتشويها ، وتدميرا وتخريبا على يد فريق من المسيحيين انفسهم ، هؤلاء

— البقية على الصفحة ٥ —

سفير فنزويلا يزور جنبلاط وشيخ العقل

قام سفير فنزويلا في لبنان السيد بادرو بارادابس بزيارة للسيد كمال جنبلاط في المختارة وبزيارة اخرى لسماحة شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في منزله الصيفي في « بعدران » — الشوف .

وفي لقائه مع السيد جنبلاط عرض السفير الفنزويلي موقف بلاده من الاحداث الراهنة في لبنان . وقال ان حكومته تؤكد حرصها على استقرار وسلامة لبنان ، خصوصا ان فنزويلا تستضيف عددا كبيرا من اللبنانيين الذين يعيشون في وحدة وتآلف وتعاون .

وشرح جنبلاط للسفير بارادابس الوضع الراهن . ثم تبادل معه الاراء حول الوضع العام في الشرق الاوسط .

واكيم يشيد بالفاتيكان وبكركي "انتخابات رئاسة الجمهورية وراء استمرار التوتر"

اشاد النائب نجاح واكيم امس بدعوة قداسة البابا لالقاء السلاح ورفض التقسيم ، ووصفها بانها دلالة على موقف انساني ومسيحي سليم .

ودعا المسيحيين الذين خدعت قسما كبيرا منهم الدعايات الطائفية ، الى ان يفكروا مليا برسالة قداسة البابا ، وبتوصيات مؤتمر البطاركة والمطارنة الكاثوليك .

وجاء في تصريحه : ان الطرف الانعزالي ، يحافظ الان على درجة معينة من التوتر ، وكل مرة يفرض فيها الهدوء على هذا الطرف ، يعمل بكل جهد للابقاء على مرتبة معينة من ذلك التوتر ، ليكون بامكانه العودة الى التفجير في اي وقت .

واضاف النائب واكيم قائلا : كما ان الذي يعمل على منع حل الازمة من جذورها هو رئيس الجمهورية ، نتيجة تحيزه ونتيجة تخطيه للاعراف وللدستور ، ونتيجة كونه اختار ان يكون فريقا وليس حكما . وتقديري ان رئيس الجمهورية يستخدم هذا الشيء ، لكي يضمن الحصول على مكاسب في المستقبل . منها مثلا ، ان يكون له حصة في رئيس الجمهورية المقبل ، اي ان لا تهدأ الحالة الا اذا جاؤوا ووافقوا له على الرئيس القادم . وهذا الامر وارد عنده ، والا ما هو المبرر لدفع الجماعات الى توتير الموقف .

وسئل النائب واكيم بعد ذلك عن رايه في رسالة قداسة البابا ، فاجاب : ما من شك في ان رسالة قداسته واهتمامه بحل الازمة اللبنانية ، ودعوته لالقاء السلاح ورفضه التقسيم دلالة على موقف انساني ومسيحي سليم .

وقال : وعلى المسيحيين الذين خدعت قسما منهم الدعايات الكاذبة، واقاويل الطائفيين ان يفكروا مليا برسالة قداسة البابا وبتوصيات مؤتمر البطاركة والمطارنة الكاثوليك . وانا اقول لهم ان قداسة البابا اكثر مسيحية من زعمائهم الطائفيين ، واذا كانوا لا يصدقون فليسألوا غبطة البطريرك خريش .

رد من مخيبر على محسن

تلقت « الانوار » امس ردا من الدكتور البير مخيبر على الرد الذي كانت منظمة « الصاعقة » قد اذاعته حول تصريحه الاخير .

وجاء في الرد الجديد :

اولا — ان التصريحات العديدة التي يطلقها يوميا السيد زهير محسن تشكل تدخلا سافرا في شؤون اللبنانيين وتجعل منه « جوليتر » على الطريقة النازية .

وهنا لا بد لي من القول ان صرخة الرئيس السادات ان « ارفعوا ايديكم عن لبنان » تطال اول ما تطال السيد زهير محسن وجميع امثاله ولسوء الحظ هم كثرة . اما ان يدعوني بوق الصاعقة الى الاهتمام بالخطر المحدق بارض لبنان وترابه ، فالخطر ياتي اولا واخرا من الذين طلبت ابعادهم .

اما ما ذكر البوق عن تخليص المخطوفين فاتساءل من ادخل شريعة الخطف البربرية الى لبنان ؟ وقد صدق من قال : « يا ليتك لم تزن ولم تتصدقي » . اما بخصوص سجلي العدلي : فالصحيح انه لا يحمل كلمات يحملها سجل اصحاب الابواق كقاتل وسالب وناهب وخاطف ؟ ومن حقهم ان يتباهوا بها ؟

مسكينة فلسطين اذا كان هؤلاء سيحررون ارضها وبئس المصير !

قليلات يزور اده ويعرض معه الوضع

زار السيد ابراهيم قليلات العميد ريمون اده في منزله امس ، وعرض معه الوضع الداخلي ، كما اوضح موقفه من الاحداث الاخيرة .

وبانتهاء الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف الساعة ، قال قليلات : من الطبيعي ان اقوم بزيارة العميد ريمون اده في هذا الظرف السياسي العصيب ، الداخلي والخارجي ، لان العميد اده يشكل اليوم قيادة سياسية وطنية فذة . ولقاؤنا معه من اجل الحوار الداعي للوقوف عبر تصوراته وآرائه ، على تخطي المحنة التي عصفت بالبلاد ، ولا زلنا ضمن حقل الغامها . ولان حركة الناصريين المستقلين تقيم وتقدر جيدا موقف العميد اده ، في دعمه للموقف الوطني مع الحركة التقدمية الشعبية ، في عملية اسقاط طائفية الصراع .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه المجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش ل
رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت: ٤٥٠٥٩٠-٤٥٠٥٩١-٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥١٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصعدي . شارع سوريا ، ت: ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٣-٢٥٩٥٠٩-٢٩٢٥٥٠٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٩٠٨٥٠



■ البطريرك خريش والمطارنة يرحبون بالكردينال برتولي في بكركي (تصوير جاك رزق)

■ حديث بين اصحاب السماحة المفتي والامام وشيخ العقل وبين الكردينال ■

المبعوث البابوي يجتمع برؤساء الطوائف في لبنان ويستمع الى وجهات نظرهم في تطور الاحداث

المفتي للكردينال برتولي: الامتيازات المارونية تهدم الصيغة

التقى المبعوث البابوي الكردينال برتولي على التوالي امس ، برؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية،واستمع الى ارائهم في الوضع في لبنان ووسائل الخروج من المحنة التي يعانيها . وقد جرى اللقاء الاول في بكركي ، وتم الثاني في دار الطائفة الدرزية .

وقد تركز البحث خلال اللقاء الاول ، حول الاحداث التي تدور منذ ٦ اشهر والاجتماعات واللقاءات التي عقدت بين رؤساء الطوائف المسيحية والمحمدية في لبنان قبل وقوع الحوادث واثناءها . والمنطلقات التي يعمل على اساسها الرؤساء الروحيون لتلافي الانقسام بين اللبنانيين والذي من المحتم وقوعه اذا استمرت الاحداث .

وقد اطلع المبعوث البابوي من رؤساء الطوائف الكاثوليكية على وجهة نظرهم في الاحداث وابعادها وما خلفته من ويلات وكوارث .

وكان نيافة الكردينال برتولي قد وصل الصرح البطريركي في بكركي قادما من مقر الكرسي الرسولي في حريصا عند الساعة العاشرة والدقيقة ٤٥ صباح امس .

وعند الساعة الحادية عشرة عقد الاجتماع المغلق مع رؤساء الطوائف الكاثوليكية وحضره اصحاب الغبطة مار انطونيوس بطرس خريش بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة ، ومكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك والياس الحايك بطريرك السريان الكاثوليك،واغناطيوس بطانيان بطريرك الارمن الكاثوليك .

وقد احيط الاجتماع بالسرية التامة ، ولم يدل اي من اصحاب الغبطة بأي تصريح حول اللقاء. وقد كانوا حريصين على التحدث باللاتينية اثناء وجود الصحافيين ومصوري الصحف والتلفزيون .

وعند الساعة الثانية عشرة ، وصل مطارنة الطائفة المارونية للانضمام الى مأدبة الغداء التي اقامها البطريرك خريش على شرف الكردينال برتولي والوفد المرافق له .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف وصل الى بكركي مرافقو الكردينال المونسنيور فرنشيسكومون تريزي والمونسنيور اغسطينو دي بياجيو ، ونائب السفير البابوي في لبنان المونسنيور بونتي. وحضر ايضا المطران بيد اويد عن الكلدان .

كما حضر المأدبة المونسنيور اميل شاهين والمونسنيور اغناطيوس ابو مارون امين سر مجلس البطاركة والاساقفة الذي قال بعد الانتهاء من الاجتماع عند الساعة الثانية عشرة والنصف : ان سيادة المبعوث البابوي يجتمع برؤساء الطوائف المسيحية والمحمدية ، والان كما رأيتم اجتمع برؤساء الطوائف الكاثوليكية وبعد الظهر سيجتمع برؤساء الطوائف المحمدية في بيت الطائفة الدرزية ، وسيلتقي مع بقية رؤساء الطوائف وذلك من اجل الاستماع الى اراء جميع رؤساء الطوائف حول الاحداث .

اجتماع موسع لرؤساء الطوائف

وعلمت «الانوار» ان هناك استعدادا لعقد اجتماع موسع لرؤساء الطوائف اللبنانية بحضور المبعوث البابوي من اجل ارساء القواعد التي تؤدي وتمهد الى التفاهم والتعاون لخير البلد .

كما علمت «الانوار» ان المبعوث البابوي سيستقبل في مقر القاصد الرسولي في حريصا بعض الزعماء السياسيين واركان الرابطة المارونية .

وقد نقل الكردينال برتولي الى رؤساء الطوائف الكاثوليكية رغبة البابا بضرورة الاستمرار في الحوار المسيحي — الاسلامي .

اللقاء مع رؤساء الطوائف المحمدية

وعند الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر توجه الكردينال برتولي والوفد المرافق له الى بيت الطائفة الدرزية حيث اجتمع الى رؤساء الطوائف المحمدية .

وحضر اللقاء سماحة شيخ العقل محمد ابو شقرا، وسماحة المفتي حسن خالد، وسماحة الامام الصدر، والشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والسادة حسين القوتلي ومحسن سليم وحسن صعب .

ورحب المفتي بالكردينال قائلا : نحن سعيدون بوجودكم في لبنان ، ونتمنى لكم النجاح في المبادرة التي تقومون بها. ورد الكردينال قائلا : ونحن سعيدون بلقائكم اليوم .

تصريح المفتي

وفي نهاية الاجتماع ادلى سماحة المفتي خالد بتصريح قال فيه :

اني اشكر قداسة البابا على اهتمامه الكبير بلبنان واللبنانيين واهتمامه العظيم ايضا بايفاد الوفد الذي لا نعتبره تدخلا خارجيا لان هذا الاهتمام يأتي من اكبر مرجع مسيحي ، وكأنه تدخل مسيحي من المسيحية التي يكون ابناؤها نصف شعب لبنان ، خصوصا وان البابا ليست لديه اطماع ، وليست لديه قوى عسكرية .. دبابات وسواها بل سلاحه المحبة والاخوة والعزم على تحقيق المساواة بين ابناء العالم جميعا. وهذا السلاح هو سلاحنا نحن ايضا في كل آن ، وفي هذه الظروف على الاخص .

واضاف : لقد بينا في هذا اللقاء لمندوب قداسة البابا كيف ان الاصرار على الامتيازات الطائفية المارونية ليس فيه الا تهديم الصيغة التعايشية التي يرغب بها كل اللبنانيين .. صيغة العدالة والمساواة في ظل حكم يساوي بين الجميع في الحقوق والواجبات .

ان الصيغة التي يتكلم عنها هؤلاء والتي يكررون ذكرها على صفحات الجرائد هي صيغة تمايز وليست صيغة تعايش . ونحن عندما نذكر الصيغة ، نريد صيغة التعايش الانساني الاخوي المتعادل . نحن نريد الانتقال من تلك الصيغة الى هذه الصيغة ، صيغة التعايش الاسلامي — المسيحي الحقيقي المبنية على اساس من المساواة والعدالة بين جميع المواطنين . وهذا لا يكون الا ببناء الدولة الديمقراطية الحديثة التي يتساوى فيها الجميع على اساس المبادىء الانسانية بالحقوق كما بالواجبات وذلك لن يكون الا بتعديل الدستور والعرف والانظمة والقوانين الانتخابية وغيرها مما كرس ذلك التمايز حتى نعود كما شئنا في الاساس اخوة متعاونين متحابين في انشاء ومتابعة البناء لهذا الوطن العظيم .

وسئل ان كان المبعوث البابوي قدم اقتراحا ما خلال اللقاء ، فقال : ليس لديه الا ما قد تفضل ونقله في رسالة البابا . وكل ما كان منه انه احب ان يستمع الى رؤساء الطوائف ليكون فكرة كاملة عن وجهة النظر التي يمثلونها .

تصريح الصدر

وقال الامام الصدر :

اعتقد ان مهمة هذا الوفد الكريم الذي يمثل المؤسسة الدينية الكبرى في العالم المسيحي ، بالاضافة الى انها المؤسسة التي شهدت المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الذي اكد بشدة الترابط بين الايمان والعدل ، بين عبادة الله وخدمة الانسان .. كل هذا بالاضافة الى مبادرات الفاتيكان حول ضرورة التعايش الاسلامي — المسيحي .. انني كلبناني اؤكد ان هذه المبادىء الثلاثة بحد ذاتها فقط تمثل اسس الحل للمعضلة اللبنانية : الايمان وما يلزمه من الالتزام بالقيم ، ثم العدل وما يلزمه من تأمين الكفاية والفرص لجميع المواطنين . واخيرا الاحتفاظ بثروة لبنان الكبرى في التعايش الاسلامي — المسيحي .

اذن فالاسس التي يمثلها هذا الوفد كفيلة باخراج لبنان من الازمة المؤلمة . ولا شك ان في شخصية نيافة الكردينال برتولي ووفده ، ورؤية سيادة السفير البابوي ، ما يسهل مهمة هذا الوفد .

اما في ما يخص رؤساء الطوائف جميعا مسيحيين ومسلمين ، فسوف نبذل الجهد المتناهي لنجاح مهمة الوفد، وبالتالي للخروج بلبنان من الازمة مع دعائنا بتوفيقهم .

تصريح شيخ العقل

وقال سماحة الشيخ ابو شقرا : كل ما يهمنا ، ان يخيم على لبنان جو الصفاء والسلام . كما تهمنا المحافظة على وحدة ارضه وتفاهم ابنائه وحسن تعايشهم . وكل سعي في هذا السبيل نقابله بالترحيب والتقدير . وعلى هذا فقد رحبنا بنيافة الموفد الكريم الكردينال برتولي الساعي للصلح والوئام واحلال الوفاق والسلام . وشكرنا له مسعاه الحميد ، خصوصا وان نيافته موفد من قبل المرجع الحبري الاسمى الذي له في نفوس الجميع كل معاني الاجلال والاحترام .

وبعد بيان ما يجب ، والبحث في ما تقتضيه الاوضاع ، تمنينا لنيافته ، لاخواني سماحة المفتي وسماحة الامام وانا ، النجاح في مهمته الانسانية الخيرة ، راجين ان يلقى مسعاه تجاوبا من جميع الاطراف تقديرا لبادرة قداسة البابا واهتمامه من جهة ولانه بات من مصلحة الجميع وضع حد للاقتتال والنزاع اذ يكفي ما اصاب هذا البلد من دمار وخراب واصاب اهله من مواجع وآلام والله سبحانه نسأل ان يلهم كل مسؤول اغتنام هذه الفرصة المتاحة فيرجع الى ضميره ويثبت بالفعل حرصه على سلامة لبنان وتجنيب اهله مضار استمرار التخاصم والخلاف .

ومن المنتظر ان يجتمع وفد الفاتيكان الى الاباتي شربل قسيس والرؤساء العامين للرهبانيات اللبنانية الكاثوليكية في نطاق جولته الاستطلاعية على المسؤولين والسياسيين والروحيين في لبنان .

وسيقدم مؤتمر الرهبانيات اللبنانية الى الكردينال برتولي ملفا عن اسباب الحوادث الاخيرة في لبنان ولائحة تتضمن احصائيات مفصلة واضحة عن عدد «الغرباء المتدفقين» بصورة مستمرة الى لبنان .



■ الاجتماع في دار الطائفة الدرزية ■

رسالة أمريكية الى البطريرك خريش

اثناء اجتماع الكاردينال برتولي ببطاركة الطوائف الكاثوليكية امس، وصلت سيارة دبلوماسية الى بكركي ، تبين انها قادمة من السفارة الأميركية ، وتحمل رسالة الى البطريرك خريش حول موعد الزيارة التي قرر ان يقوم بها للولايات المتحدة .

«المدرسة التلفزيونية» في يومها الاول

الطلاب وجدوا في البرامج مسرحية مسلية والمعلمون اهتموا بهندامهم وبتتبع عقارب الساعة

■ محمود ومحمد وتمام واحمد بدران يتابعان درسا في «المدرسة التلفزيونية» ■

■ السيد محمد شريقي يراقب أولاده وأولاد الجيران ■ (تصوير محمد شبو)

■ تمام واحمد بدران يشاركان في فك رمز مسألة حسابية ■

كتبت نازلي جحا :

عاد الطلاب الى «التفكير» بعد اجازة قسرية فرضت على عقولهم خلال الاحداث الدامية التي عاشها لبنان . وجاءت العودة مع بداية «المدرسة التلفزيونية» التي يتولى الاشراف عليها المركز التربوي للبحوث والانماء بالاشتراك مع وزارة الاعلام وشركتي التلفزيون في لبنان .

بدأت التجربة التلفزيونية امس ، الساعة الثانية عشرة والربع ، واستمرت حتى الساعة السادسة مساء . وشملت التجربة الاولى المناهج التعليمية المتوسطة والثانوية اما برامج «المدرسة التلفزيونية» العادية فتبدأ اليوم في الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء ، وتشمل ثلاثة اقسام هي : المناهج الابتدائية من الثامنة وحتى الثانية عشرة والربع ظهرا . والمناهج المتوسطة من الثانية عشرة والربع حتى الثالثة . والمناهج الثانوية من الثالثة حتى السادسة مساء .

امس ، قمنا بجولة تفقدية على بعض البيوت ، محاولين اكتشاف كيفية استقبال الطلاب لعودة الدروس وخاصة في التجربة الاولى للمدرسة السمعية — البصرية التي تطبق في لبنان . وهل هناك امكانية في نجاح هذه البرامج ، من خلال تفاعل الطالب معها ، واستيعابه للمواد المطروحة عليه ؟

حصيلة جولتنا على بعض البيوت ، حملت الينا مزيجا من الافكار المتضاربة والاراء المتناقضة حول حضور «الطالب التلفزيوني» ومدى تجاوبه مع التجربة .

في بداية الجولة ، طرقنا باب احد البيوت . وعندما دخلنا ، وجدنا التلفزيون «دائرا» والعائلة مجتمعة حوله على طاولة الغداء . كانت المدرسة التلفزيونية بالنسبة لهم ، تمثيلية مضحكة ، «تفتح الشهية» ، وتزيد القابلية ، ورغم وجود تلاميذ في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، الا انهم لم يكونوا مقتنعين بالمواد وبالدراسة اصلا ، ربما لانهم لم يعتادوا بعد على تشغيل عقولهم ، او لانهم ليسوا مقتنعين اصلا بامكانية ابتداء السنة الدراسية ، فرفضوا «تعذيب» انفسهم من البداية .

عرض عام

ورغم ان اليوم الاول «للمدرسة التلفزيونية» كان مجرد عرض عام للبرامج والمواد المطروحة ، ولم تدخل البرامج في صلب مواد السنة الدراسية ، فان الاقبال على التلفزيون كان ضئيلا جدا ، او لمجرد التسلية وتمضية الوقت .

ولعل فقدان عنصر الراحة النفسية لدى الطالب الذي تخلقه «المدرسة العادية» ، وجو المشاركة والتعاون الذي يعيشه الطالب من خلال الصفوف الصغيرة ، والطاولات المصفوفة جنبا الى جنب ، خلق نوعا من التململ النفسي ، والقلق ، وعدم القدرة على التركيز عند الطالب .

والشيء الطريف الذي لاحظته في جولتي على البيوت ، هو استبدال الرقابة المدرسية ، بالرقابة الاهلية ، التي تظهر في بعض الاحيان ، بصورة اقسى واشد .. الا ان هذه القاعدة ، لها ايضا شواذاتها .

في منزل السيد محمد شريقي ، التقيت مجموعة من الطالبات والطلاب من مختلف الاعمار . امام شاشة التلفزيون ، تجمع زهير شريقي واختاه رلى وسناء ، مع اصدقائهم جورج ووليم سكاف وزينه سكاف .

زهير شريقي يفضل الدراسة مع اصدقائه ، ومشاركتهم في بحث المواضيع الادبية ، وحل مسائل الرياضيات ، ورغم ان مدرسة زهير تبدأ الدراسة فيها يوم الاثنين المقبل ، الا انه يحبذ «المدرسة التلفزيونية» ويحضر برامجها رغم انها لا زالت ضمن اطار التعريف بالمواد التي ستناقش .

اختا زهير ، رلى وسناء شريقي «قبضتا» المدرسة التلفزيونية منذ اليوم الاول جديا . هيأتا دفتر الملاحظات ، وجلستا امام التلفزيون تتابعان برامج المرحلة المتوسطة ، وتتخذان الملاحظات حول المواد التي ستعالج . وطوال فترة الدراسة كان الوالد محمد شريقي يراقب انضباط اولاده ، ومدى مشاركتهم مع الاستاذ. وعندما بادرته بأن الرقابة المدرسية تظل ارحم من الرقابة البيتية المدرسية ، ضحك وقال بأن الظروف تفرض مثل هذا التصرف ، كي لا يضيع اولاده سنتهم الدراسية .

في منطقة عائشة بكار ، دخلنا احد المنازل .. في غرفة الصالون .. تجمع ٧ صبيان وبنات امام الشاشة الصغيرة يتابعون برامج «المدرسة التلفزيونية» بلغاتها الثلاث الفرنسية والانكليزية والعربية . محمود واحمد بدران توأمان في الصفوف الابتدائية «حشرا» نفسيهما امام الشاشة «لنهيىء نفسنا للدرس . لانو لسه ما تعودنا نرجع على جو المدرسة» . اما محمد وتمام بدران فيتابعان برامج المدرسة المتوسطة ، وهما يعتبران بأن «المدرسة التلفزيونية» يمكن ان تعوض جزءا كبيرا من مناهج السنة الدراسية .

زيارتنا امس، لبعض البيوت لا يمكن ان تعطينا فكرة كاملة عن تأثير المدرسة التلفزيونية ، ومدى فاعليتها، وخاصة ان اليوم الاول ، كان مجرد تجربة ، وعرض عام للمواد والدروس التي ستعالج .

الا انه رغم هذا ، فانه يمكننا القول بأن مدة العشر دقائق او الربع ساعة ، التي يستمر الدرس فيها ، لا يمكن ان تعوض على الساعة المدرسية ، وخاصة في مواد الرياضيات والعلوم ، اذ ان العملية الحسابية الواحدة تحتاج الى ساعة او نصف ساعة على الاقل لفك رموزها ، وافهامها للطلاب، وكذلك الامر بالنسبة للعلوم .

وفيما يتعلق بالمعلمين والمعلمات ، وبالرغم من وجود بعض الاساتذة الاكفاء بينهم ، الا اننا شعرنا في اليوم الاول بأن بعضهم مرتبكون رغم انهم اساتذة قدماء في هذه المهنة ، والبعض الاخر كان مشغولا كل الوقت بالساعة المعلقة امامه ، او ربما احد الاشخاص الذي تنحصر مهمته بتذكيره بانتهاء مهلة العشر او الخمس عشرة دقيقة . اما الفريق الثالث ، فكان مهتما «بتظبيط» شكله ، لانه يظهر للمرة الاولى على الشاشة الصغيرة ، ويحتاج الى خلق مجموعة من المعجبين

وقد يكون انطباعنا الاول عن «المدرسة التلفزيونية» قاسيا ، الا ان هذا لا يمنعنا من اعادة النظر في انطباعنا ، اذا اعيد النظر بالبرامج والوقت .

حداد : التجربة نجحت بنسبة ٨٠ بالمئة

قال رئيس المركز التربوي الدكتور وديع حداد الذي رافق العمل في مرحلة التجارب قبل الظهر ، ومن غرفة المراقبة طوال بعد الظهر انه يعتبر التجربة التلفزيونية الناجحة حتى ٨٠ بالمئة رغم محدودية العمل وضيق الوقت للمباشرة بالتنفيذ ، ورغم ظروف العمل الصعبة » .

وهو يقدر للفنيين والاساتذة عملهم الدائب ٦ ساعات دون توقف .

وشدد الدكتور حداد على ظاهرة ارتياح الاساتذة امام الكاميرا رغم كونها تجربتهم الاولى ورغم توقع الكثيرين لهم بالفشل .

ويفيد المركز التربوي اخيرا انه انشأ في شركة تلفزيون لبنان والمشرق مكتبا للاعلام يجيب عن اسئلة المواطنين والصحافيين حول كل ما يتعلق بمشروع «المدرسة التلفزيونية» او اية ملاحظات تربوية حول الدروس المعطاة على الشاشة .

بيان من بان اميركان

اذاعت ادارة الشركة البيان الاتي :

« خلافا للاشاعات ان شركة «بان اميركان» مصممة على متابعة خدماتها في لبنان والبلاد العربية عبر مطار بيروت الدولي .

اضافة الى ذلك ، تعلن «بان اميركان» انها لم تصرف من الخدمة اكثرية مستخدميها كما ورد سابقا في عدة صحف محلية .

ان اغلبية مستخدمي «بان اميركان» باقية في الخدمة الفعلية في بيروت وان عددا محدودا من المستخدمين نقل للعمل موقتا في بلدان اخرى .

ان ١٩ في المئة من المستخدمين اخذوا اجازات غياب موقتة اضافة الى اجازاتهم السنوية .

ان ٦ في المئة من المستخدمين قد وضعوا في نظام التقاعد المبكر ونالوا امتيازات خاصة وان ١٢ في المئة من المستخدمين مع مزيد الاسف قد صرفوا من الخدمة .

ان المستخدمين الذين صرفوا من الخدمة اما دخلوا ملاك الشركة منذ مدة قصيرة واما كانوا يشغلون وظائف الغيت بسبب الاحوال الخارجة عن نطاق «بان اميركان» .

ان ادارة شركة «بان اميركان» للبنان والبلاد العربية سوف تبقي مركزها في بيروت .

بدء الدراسة الخاصة في زحلة ومدارس طرابلس تفتح الاثنين

فتحت المدارس الخاصة ابوابها صباح امس في مدينة زحلة وبدأت باستقبال الطلاب بعد عودة الهدوء الى المنطقة .

ودعا محافظ البقاع هنري لحود رئيس دائرة التربية في البقاع الى اجتماع يعقد صباح يوم غد الخميس ليقررا في ضوئه ، وبناء لتكليف وزير التربية موعد افتتاح المدارس الرسمية في منطقة البقاع .

واعلن المحافظ لحود انه بناء لتكليف وزير التربية تم صباح امس فتح تكميلية بلدة شمسطار وابتدائية كفردبش الرسميتين في قضاء بعلبك .

● وفي طرابلس ، وفق ما اشارت اليه «الانوار» امس ، اصدر محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد قرارا بفتح المدارس في المحافظة اعتبارا من يوم الاثنين .

وكان المحافظ العماد قد عقد سلسلة اجتماعات جرى خلالها الاتفاق على هذه الخطوة التي تعيد الى طرابلس تحركها الطبيعي ، لا سيما ، وان الاوضاع الامنية مستقرة في جميع انحاء المحافظة بعد ان انقطع تواجد المسلحين ، بالاضافة الى تسيير دوريات من قوى الامن في جميع المناطق الشمالية والاحياء في مدينة طرابلس .

● وبناء على دعوة قائمقام البترون السيد حليم فياض اجتمع عدد من مديري المدارس الرسمية في المنطقة في مكتب القائمقامية وتداولوا في شؤون المدارس تمهيدا لافتتاحها ، وتأمين التدريس فيها . وبنتيجة المداولة ، وبما ان حالة الامن طبيعية في المنطقة ، وتجاوبا مع نداء وزارة التربية ومع رغبة ذوي التلامذة ، وحرصا على مصلحة الناشئة ، تقرر افتتاح المدارس الرسمية في جميع قرى القضاء اعتبارا من يوم الاثنين المقبل .

● واذاعت ادارة مدرسة المعهد اللبناني في بيت شباب ، ان المعهد سيفتح ابوابه للطلاب الخارجيين اليوم الاربعاء .

وسيعقد اساتذة المعهد اليوم اجتماعا مع الادارة لوضع برنامج من اجل التعويض عن الفترة الزمنية السابقة.

قتيل وحادث نسف في منطقة تعنايل

زحلة — من مراسل «الانوار» :

حادثان سجلا في منطقة زحلة خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

الحادث الاول اطلاق الرصاص على سليمان علي ابو الحسن (٦١ سنة) وشقيقه شكيب ، وكلاهما من بتخنيه ، على طريق مجدل عنجر ، وهما عائدان من دمشق بعد ان ودعا شقيقهما المسافر. وقد اصيب سليمان في رأسه، فنقله شكيب الى المستشفى لكنه توفي .

الحادث الثاني نسف (ثم احتراق) منزل مريم عبود توما في تعنايل ، وقدرت الخسائر بـ ١٠ الاف ليرة .

جورج حليم شمعون

مفقود منذ ٢٥ يوما ، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٨١٣٥٩ .

مفقود

فقدت رخصة قيادة باسم قاسم محمد غندورة . الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٢٢٠٤٦٤ .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ايليا شكري المتني

والد نهاد ، ونجاد .

وسيدفن في بلدته منصورية المتن ، عند الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم .

تقبل التعازي ايام الاربعاء ، والخميس ، والجمعة ، في منزل ابنه نهاد ، الكائن في منصورية المتن ، شارع بدران .

آل بديع وآل ابائه ورابطة شباب صيدا ينعون فقيدهم المرحوم

حبيب محرم بديع

مهندس بلدية صيدا

اشقاؤه : محمد ، خضر ، ومختار

سيصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء في جامع البحر بصيدا . تقبل التعزية للرجال في منزل شقيقه المهندس خضر بديع في الهلالية ، وللنساء في منزل الفقيد في الهلالية .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

فضيلة الشيخ عبد السميع الشريف

اول قارىء للقرآن الكريم في الاذاعة اللبنانية

والد الاستاذ عبد الله ومحمد ومالك واسماعيل

وقد ووري جثت الرحمة عصر امس في مدفن الشهداء .

التعزية اليوم الثاني والثالث والاسبوع في خلية شهاب ، رأس بيروت .

هكذا من الأصل

بوادر أزمة بنزين حادة
مخزون البنزين في الزهراني يكفي لـ ٥ أيام

أوضحت مصادر رسمية امس ، ان مجموع احتياطي النفط السعودي الخام في خزانات الزهراني ، لا يزيد عن كمية ٧٥ الف برميل ، أي حوالي ١٠ الاف طن فقط .

وقالت هذه المصادر ان هذه الكمية لا تكفي حاجات الاستهلاك المحلي من النفط السعودي لاكثر من خمسة ايام . وابدت تخوفها من نفادها نهائيا قبل استئناف ضخ النفط الخام عبر انابيب التابلاين .

واكدت المصادر ان الاتصالات الجارية بين الجانب اللبناني والمسؤولين السعوديين ، وممثلي التابلاين ، تتركز في الوقت الحاضر ، على استئناف الضخ الى الزهراني ، باسرع وقت ممكن وبكميات محدودة فقط ، تكفي حاجات الاستهلاك المحلي ، والمقدرة بحوالي ٥٧٠ الف برميل من النفط السعودي شهريا .

وكان ضخ البترول عبر انابيب التابلاين قد توقف في شهر شباط الماضي ، بسبب الخلاف بين الحكومة اللبنانية وشركتي التابلاين والارامكو على اسعار النفط الخام المكرر في مصفاة الزهراني والمستهلك خلال فترة المصادرة التي بدأت في شهر اب عام ١٩٧٣ . وقدرت المبالغ المستحقة على الجانب اللبناني خلال هذه الفترة بحوالي ١١٠ ملايين دولار .

الا ان المفاوضات التي تمت بين لبنان والسعودية ، وسفر الوفد اللبناني في مطلع الصيف الجاري ، برئاسة مدير عام المالية الدكتور خليل سالم الى جدة ومقابلة المسؤولين فيها ، ادى الى ضخ كميات محدودة تكفي الاستهلاك المحلي لمدة ثلاثة اشهر فقط . وبالفعل استأنفت التابلاين ضخ البترول خلال شهر اب الماضي وذلك لكمية بلغت حوالي ١٧٠٠ مليون برميل ، اي ما يوازي ٣٠ بالمئة من مجموع الاستهلاك اللبناني خلال ثلاثة اشهر .

وتخشى المصادر الرسمية في حال عدم استئناف الضخ قبل نهاية الاسبوع الجاري ، من حدوث ازمة محروقات حادة في البلاد ، خصوصا وان انتاج مصفاة طرابلس قد توقف عن الوصول الى العاصمة وضواحيها منذ حوالي ثلاثة اشهر ، اي منذ حوادث طرابلس .

وتعتمد العاصمة وضواحيها في الوقت الحاضر ، في تامين استهلاكها على الكميات المستوردة من البنزين والغاز من الخارج . الا ان استيراد كميات اخرى لتامين استهلاك الجنوب ومناطق البقاع والشوف ، سوف تؤدي الى تكبيد الخزينة خسائر اضافية فادحة ، باعتبار ان مستوى سعر الاستيراد من البنزين المكرر والغاز ، يبلغ ضعفي السعر المعتمد للبيع في السوق اللبنانية .

اما استهلاك مصفاة طرابلس الذي يشكل ٦٠ بالمئة من حاجات الاستهلاك المحلي ، فان توزيعه لا يزال محصورا في مدينة طرابلس ومنطقتي الضنية وعكار ، بينما يجمد باقي الانتاج في خزانات المصفاة منذ مدة طويلة

خسائر بالمليارات في القطاع الاقتصادي
رئيس غرفة التجارة : الخسائر مقبولة امام فقدان الثقة

قال السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ان معظم الشركات الاجنبية التي غادرت لبنان ستعود اليه مع عودة الاستقرار . وان الخسارة الناجمة عن الاحداث التي بلغت ملياري ليرة قبل الجولة الاخيرة المؤلمة ، تبقى مقبولة امام خسارة لبنان لثقة العالم باوضاعه .

وجاء هذا الكلام للسيد القصار في حديث ادلى به « للانوار » ، ردا على ٥ اسئلة تتعلق بالاحداث وتاثيراتها الاقتصادية ، وكيفية التعويض وهروب الرساميل ، والفترة المطلوبة للعودة الى ما كان عليه لبنان قبل الاحداث التي بدأت في نيسان الماضي .

وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

● ما هي نتائج الاحداث الاخيرة التي بدأت في منتصف ايلول واستمرت حتى الان على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي اولا . وثانيا منذ بدئها في نيسان الماضي ؟..

□ مما لا شك فيه ان الاحداث المؤلمة الاخيرة الحقت بالاقتصاد اللبناني خسائر اصابت كافة مرافقه وقطاعاته وتركزت هذه الخسائر بصورة خاصة في القطاعين التجاري والصناعي نتيجة احراق العديد من الاسواق والمحلات التجارية والمؤسسات الصناعية وتقلص الطلب على مختلف السلع وخاصة غير الغذائية وكذلك تقلص التوظيف في القطاع الصناعي وتدني حجم الطلب المحلي على بعض السلع الصناعية .

ثم يأتي القطاع السياحي بعد التجارة والصناعة حيث يمكن القول ان هذا القطاع اصيب بنكسة كبرى لا يمكن تعويضها قبل مرور وقت طويل على عودة الاستقرار بصورة كاملة .

ومن الطبيعي ان تنعكس الخسائر في القطاعات الاقتصادية على الاوضاع الاجتماعية للعاملين في هذه القطاعات . الا اننا نأمل بالتعاون الايجابي القائم بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام من الوصول الى حلول لمعالجة النواحي الاجتماعية التي نشأت عن تأثيرات الاحداث . وهناك لجنة مشتركة من الهيئات والاتحادات تقوم بهذه المهمة .

● هل هناك من تقديرات اولية للخسائر الناجمة عن الاحداث : نسف حرق مؤسسات ؟. وتضرر ناتج عن توقف العمل ؟...

□ ليس هناك حتى الان اية ارقام نهائية حول حجم الخسائر الناجمة عن الاحداث ، وتقوم غرفة التجارة والصناعة في بيروت بوضع تقرير شامل حول هذه الخسائر ستنشره فور انجازه .

وكانت الغرفة قد اعدت تقريرا عن خسائر الاقتصاد اللبناني خلال احداث نيسان وايار وحزيران قدرت فيه هذه الخسائر بحوالي ملياري ليرة . ولكن هذه الرقم في اعتقادنا وحسب ما ورد في العديد من التقارير التي نشرتها الصحف العالمية والمحلية اصبح اكبر من هذا الرقم بكثير . الا ان هذا الرقم مهما بلغ فانه يبقى مقبولا امام خسارة لبنان لثقة العالم باوضاعه . ومن هنا يجب ان تتضافر جهود جميع المخلصين للحؤول دون فقدان هذه الثقة نهائيا والتركيز على عودة الاستقرار التي هي السبيل الوحيد لاعادة الاقتصاد اللبناني تدريجيا الى مسيرة الازدهار والنمو .

الفترة المطلوبة لاستعادة الثقة

● ما هي الفترة المطلوبة لاستعادة مركز لبنان الاقتصادي ؟.. وكيف ؟..

□ ليس بالامكان تحديد الوقت الذي يمكن للبنان ان يستعيد فيه مركزه الاقتصادي . الا انه يمكن القول ان هذا الامر مرهون الى حد بعيد بعودة الاستقرار الكامل وبعودة الثقة الكاملة ايضا بالوضع اللبناني . فالكارثة التي يشهدها لبنان بلغت حدا من الصعوبة والقسوة لم يسبق للبنان ان شهد مثيلا له لا في تاريخه القديم ولا في تاريخه الحديث . الا انه رغم كل ما حدث فاننا ما زلنا على تفاؤلنا بانه بامكان لبنان خلال فترة نقاهة قصيرة ان يستعيد نشاطه بصورة تدريجية لا سيما وان العديد من المؤسسات الاجنبية ما زالت تتريث في نقل مراكزها الى الخارج ايمانا منها ان لبنان قادر على تجاوز تأثيرات الازمة التي عصفت به . يضاف الى ذلك المركز الجغرافي الذي يتميز به لبنان والذي جعله صلة وصل بين الشرق والغرب . انما المهم ان يتوفر الاستقرار والامن لانه بدون توفر هذين العنصرين لا يمكن الحديث عن عودة اي نشاط اقتصادي او سواه . ودليلنا على ذلك انه ما ان شهدت البلاد بعض الانفراج الامني في الايام الماضية حتى بلغت قيمة معاملات التصدير الى الخارج التي صادقت عليها الغرفة حوالي ٢٥ مليون ليرة لبنانية خلال خمسة ايام فقط ، وهذا المبلغ يمكن ان يكون في حدود اكثر بكثير لو توفر الاستقرار الكامل وتوضحت معالم المستقبل .

● هل يمكن تجنيب الاقتصاد الوطني تجدد الاحداث السياسية او العسكرية بعد التجارب العديدة التي مررنا بها خلال العام الجاري ؟

□ قلنا ونكرر القول انه لا يمكن الوصول الى اي حل يجنب لبنان الازمات التي يشهدها الا باتفاق جميع الفرقاء السياسيين حول كل الامور والمواضيع المطروحة واعتبار ان الامن لن يستتب الا اذا اتفق السياسيون في ما بينهم . فالمشكلة اساسها سياسي وان كان الاقتصاد هو الذي دفع الثمن غاليا وحلها لن يكون الا باتفاق كل الاطراف السياسية . ومن هنا كان موقف الهيئات الاقتصادية والاتحادات العمالية بوجوب القيام بتحرك سياسي سريع ودعوة هيئة الحوار الوطني الى عقد اجتماعات متواصلة ومستمرة للوصول الى اتفاق يضع حدا سريعا ونهائيا للاقتتال واعتماد الحوار اساسا لمعالجة كل مشكلة والتأكيد على ان العنف لم يكن ولن يكون في اي يوم وسيلة لمعالجة المشاكل وتحقيق الاصلاح .

● هل يمكن معرفة تأثير هذه الاحداث منذ بدئها على توظيفات الرأسمال اللبناني والاجنبي في مختلف القطاعات ؟.. وما هي نوعية هجرة المؤسسات الاجنبية ومدى تأثيرها مستقبلا ؟...

□ ادت الاحداث الى وقف التوظيفات في مختلف القطاعات وهذا امر طبيعي يحدث في كل ازمة تشابه الازمة التي يمر بها لبنان . وهذا يعني ان هذه التوظيفات مرهونة بعودة الاستقرار . اما لجهة هجرة الشركات الاجنبية ، فمن الطبيعي ايضا ان يبقى الاجنبي في بلد يعاني من اضطراب في اوضاعه . والقضية هنا هي قضية اكثر منها قطاعية او مهنية . ولكن المعلومات المتوفرة لدينا تؤكد ان معظم الذين غادروا لبنان من الاجانب بفعل الاحداث لم ينقلوا معهم امتعة واثاث منازلهم بل تركوها في منازلهم وهذا يعني انهم سيعودون متى عاد الاستقرار حيث انهم على قناعة تامة بان ما يوفره لهم النظام اللبناني بمرونته من ميزات لا يمكن ان يوفره لهم نظام اخر .


■ شارع الحمراء كما بدا ظهر امس (تصوير محمد شبو)

انتقلت بسطات سوق سرسق ، التي اقيمت بشكل مؤقت خلال الاسبوعين الماضيين في شارع الحمراء ، الى منطقة اخرى قريبة واستقرت في حديقة الصنائع والرصيف المجاور لكلية الحقوق ومبنى الاذاعة .

وكان رجال الامن قد سدوا صباح امس المنافذ والطرقات المؤدية الى شارع الحمراء ، ومنعوا التجار المبسطين من الوصول اليه . ومقابل ذلك لجأ اصحاب البسطات الى تطويق الشارع بسياراتهم ، ومنعوا اصحاب المحلات والزبائن من الدخول الى المنطقة .

وقامت لجنة تمثل التجار بمراجعة قائد شرطة بيروت ، ومحافظ العاصمة وبحثت معه كيفية حل هذا الموضوع .

هذا ، ودعت لجنة متضرري سوق سرسق وملحقاته الى عقد جمعية عمومية لتجار السوق واصحاب البسطات عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مركزها بغرفة تجارة وصناعة بيروت ، وذلك لاتخاذ مقررات هامة ، واجراء احصاء نهائي وشامل .

وقد مكن نقل السوق والبسطات ، بعض اصحاب المحلات في شارع الحمراء من الفتح كالمعتاد . وينتظر ان يتحسن الوضع اليوم وغدا ، اذا استمر هدوء اوضاع الامن ، بحيث يشمل النشاط كامل شارع الحمراء بما فيه المحلات التجارية ، والشركات ، والمقاهي ، والملاهي ، ودور السينما .


■ جيب للجيش يقوم بدورية


■ ... وملالة ترابط في اول الشارع


■ النشاط يعود الى الحمراء محروسا


■ دورية للجيش في شارع الحمراء بعد ازالة البسطات

اعفاء البضائع المسحوبة من المرفأ
من رسوم التخزين خلال فترة الحوادث

أصدر الرئيس كميل شمعون امس ، بصفته وزيرا للموارد المائية والكهربائية ، قرارا باعفاء البضائع التي ستسحب من مستودعات مرفأ بيروت خلال الشهر الجاري من جميع رسوم التخزين المستحقة اثناء فترة الحوادث الاخيرة .

وجاء هذا الموقف من الرئيس شمعون لتشجيع التجار على سحب بضائعهم في أسرع وقت ممكن ، بسبب ازدحام المستودعات ، وعدم تمكن السفن المنتظرة من التفريغ على الارصفة ، وذلك بعد مضي حوالي شهرين على توقف العمل في مرفأ بيروت .

وسيؤدي هذا الاجراء الذي لاقى الترحيب الى سحب كميات كافية من المواد الغذائية الموجودة في مستودعات المرفأ ، ونقلها الى مستودعات التجار في الاسواق المحلية ، مما يساعد على تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي المتزايدة ، بعد ارتفاع الطلب والاقبال على التموين ، خلال الفترة الاخيرة .

ونص القرار على اعفاء جميع البضائع التي تسحب من مرفأ بيروت قبل أول كانون الاول ١٩٧٥ من جميع رسوم الخزن ، والخزن الاضافي ، والايداع ، في المدة الواقعة ما بين ١٥ ايلول و ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٥ .

وقالت مصادر اقتصادية مطلعة أن الرئيس شمعون قد تلقى مجموعة من الاتصالات من قبل الهيئات الاقتصادية تطالب بمثل هذا الاعفاء لعدم تمكن أصحاب البضائع المخزنة من سحبها خلال فترة الحوادث في الشهرين الماضيين .

وأشارت المصادر الى أن هذا القرار يشمل في مفعوله ، المواد الاولية للمصانع ، والاليات ، والاسمدة ، والسيارات ، بالاضافة الى المواد الغذائية . وهو بادرة طيبة .

وأعلن السيد غليب طويلة مدير شركة مرفأ بيروت ان هذا القرار من شأنه أن يساعد التجار على سحب بضائعهم ويخفف من أعبائهم المالية ، كما يسمح للشركة باستقبال البضائع التي وردت الى مرفأ بيروت وافرغت في مرافىء أخرى ، نظرا للظروف التي مرت بها البلاد .

ولفت مدير شركة المرفأ المعنيين الى المدة المحددة للاستفادة من هذا القرار ، والمحددة لغاية أول كانون الاول المقبل .

والجدير بالذكر أن عدد البواخر الراسية حاليا في المرفأ بانتظار دورها للتفريغ يبلغ حوالي ٢٠ سفينة .

رئيس مصلحة التنظيفات يحمل همومه الى السراي

استقبل الرئيس كرامي امس في السراي رئيس مصلحة التنظيفات في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن .

وقد عرض السيد حسن على رئيس الحكومة الظروف القاسية التي تمر بها المصلحة ، والنقص الذي تواجهه على صعيد الشاحنات ، مما يضطرها لاستئجار ٢٠ شاحنة عمومية يوميا لتامين اعمال التنظيف .

كرامي : لن تكون هنالك قيود للحد من سحوبات الودائع المصرفية

نفى الرئيس رشيد كرامي بصفته وزيرا للمالية ، ان تكون هناك اية قيود ترمي الى الحد من سحوبات الودائع المصرفية .

واكد الرئيس كرامي عدم وجود تفكير في هذا الاتجاه ، واعلن حرص الحكومة على حرية سحب الودائع ، وانتقال رؤوس الاموال .

ومن جهة ثانية ، صرح حاكم المصرف المركزي السيد الياس سركيس ان المصرف المركزي هو ضد كل تقييد لحرية سحب الودائع المصرفية ، ولحرية انتقال رؤوس الاموال ، حتى ولو كان ذلك بصورة مؤقتة .

ونفت مصادر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان يكون الوزير تويني قد تقدم ، او ينوي التقدم الى مجلس الوزراء باية خطة ترتكز على تجميد سحب الودائع المصرفية باية صورة كانت من المصارف .

وجاءت هذه التصريحات الرسمية ، ردا على ما اشيع مؤخرا ، حول درس مجلس الوزراء في جلسته اليوم وضع تدابير اجتماعية تساعد على التغلب ، في المرحلة الصعبة التي تجتازها البلاد ، ومنها تدابير ترمي الى الحد من سحوبات الودائع المصرفية .

وعلى صعيد اخر ، اكدت مصادر مصرفية مطلعة ان المصارف لم تتلق بدورها اي تعليمات من المصرف المركزي بهذا الصدد . بل ان التعليمات التي تلقتها من السلطات النقدية قضت بعدم فرض اي قيود ، وسمحت لكل مودع بسحب اي مبلغ مهما كان حجمه .

واضافت المصادر ، انه خلال اليوم الاول من عمل المصارف ، يوم الخميس الماضي تم سحب مبلغ ٦٠ مليون ليرة ، ثم انخفض هذا الحجم تدريجيا ، وسجل وضعا طبيعيا في الاسبوع الجاري ، يومي امس ، وامس الاول .

واشارت المصارف الى ان الوضع النقدي والمالي سليم مئة بالمئة ، واكبر دليل على ذلك عودة سعر الدولار للانخفاض ، وهذا يعني ان قيمة الليرة لم تتاثر . كما ان حركة السحوبات المصرفية لم تسجل اي زيادة غير طبيعية ، خلال فترة العمل ، في الايام الخمسة الاخيرة .

اقتراح بانشاء صندوق للبطالة في اجتماع لوزير العمل والعمال

عقد وزير العمل والشؤون الاجتماعية اجتماعا مع قادة الاتحادات العمالية امس ، جرى خلاله بحث النتائج الاقتصادية والاجتماعية للاحداث الاخيرة ، والتسريح ، وأجور ايام التعطيل ، ومصير المؤسسات المتضررة والعاملين فيها .

ودرس خلال الاجتماع اقتراح يقضي بانشاء صندوق للبطالة ، وتم تشكيل لجنة مهمتها دراسة ايجاد اسواق العمل للمتضررين .

وكان الموضوع الاساسي الذي ناقشه المجتمعون موجة التسريح وما سينتج عنها ، والتصدي لها من ضمن المبادىء المتفق عليها سابقا .

وعلى هذا الاساس تم تصنيف المؤسسات المتضررة مابين مهدمة نهائيا بحيث لا يعارض التسريح فيها ، شرط انشاء صندوق خاص للعاطلين عن العمل يمول من قبل الدولة وصندوق الضمان . والفئة الثانية من المؤسسات هي التي تضررت بسبب وقف الانتاج ، والثالثة تنتج ولا تصرف وهي التي لم تتاثر اطلاقا .

وابلغ وزير العمل قادة العمال انه تم تكليف فرقة خاصة لاستقصاء المعلومات حول المصانع والعمال المتضررين . واعلن عن استعداده لعرض موضوع الاثار الاقتصادية والاجتماعية للاحداث ، خلال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد اليوم .

وعندما انتهى الاجتماع ، انفرد الوزير تويني بثلاثة من قادة الاتحادات العمالية ، هم غبريال خوري ، ورئيس اتحاد عمال الطيران والنقل الجوي السيد الياس شميا ، ورئيس اتحاد مستخدمي شركات التامين السيد عفيف حريز ، وجرى بحث موجة التسريح في شركتي اليان امريكان والاميركان لايف انشورنس .

وطلب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد خوري من الوزير تويني ان تتصلب الدولة في موقفها تجاه مثل هذه الشركات ، وتطلب تنفيذ احد امرين : اما الاقفال بصورة نهائية وتسريح جميع العاملين ، او تعود كليا عن فكرة التسريح ، وبالتالي تطبيق نص المادة ٥٠ من قانون العمل .

وادلى الوزير تويني بتصريح قال فيه : لقد خصص الاجتماع لتقييم الوضع الاجتماعي والاقتصادي على ضوء الازمة والتدابير اللازمة لاستئناف العمل . واضاف : لقد قسمت الابحاث الى قسمين ، وسادها جو من الحوار والتفاهم والايجابية .

وقال : بالنسبة للقسم الاول وقد اسميناه القسم الدائم اي المشاكل التي هي ناشئة مباشرة عن الاحداث ، مثل تسريح العمال ، وتشريد البعض الاخر ، والخوف السائد حول بعض المصانع ، بسبب وجودها في بيئات معينة حيث يصعب على عمالها الانتقال اليها .

وقال كذلك : يأتي في اطار القضايا الدائمة بعض التقديمات والتعويضات التي سبق للعمال ان طلبوها من الضمان الاجتماعي سابقا ، وقد كانوا خائفين من عدم تنفيذها ، نسبة للظروف الحاضرة ، واخيرا حماية الملكية التجارية حتى يتمكن المستخدمون من ان يكونوا مضمونين مع اصحاب المخازن .

وأضاف : ان الازمة الكبيرة التي يمكن ان تواجهنا في الحقيقة هي ازمة البطالة الناشئة عن تهدم المصانع والمتاجر التي يقتضي اصلاحها او اعادة بنائها وقتا طويلا .

وقال : اما القسم الثاني من ابحاثنا فهو يتعلق برسم سياسة اجتماعية نعيد الى لبنان مركزه الاجتماعي والاقتصادي . وقد كان البحث ايضا في هذا الموضوع ، ولكنه كان ايجابيا جدا ، وكان همنا ان نخلق قواعد ومنطلقات لسياسة جديدة ، ونظرة جديدة ، تمكن لبنان من استئناف العمل فيه .

وأضاف : قلت للاخوان المجتمعين ان المسؤولية التي ساحملها الى مجلس الوزراء غدا (اليوم) هي اعادة التشغيل بحيث لا يبرد ولا يتوقف دولاب العمل الاقتصادي في لبنان ، وبذلك نستطيع ان نتفادى الازمة الاجتماعية ، ونعمل في الوقت نفسه على تاسيس الامن على قواعد راسخة بحيث انه في نظري امن اقتصادي واجتماعي قبل ان يكون امنا بوليسيا .

وقال الوزير التويني لقد درسنا من ناحية مبدئية انشاء صندوق للبطالة اذ لا يمكن اجبار اصحاب المصانع والمتاجر على دفع اجور مستخدميهم وهم متوقفون عن العمل . ولهذا فان هذا الموضوع سيكون مدار الدرس والاهتمام الجدي .

دعوة الى عقد اجتماع الهيئة العمومية العادية لغرفة التجارة والصناعة في بيروت لانتخاب أعضاء مجلس الادارة

بالاستناد الى المواد ١٦ و ١٧ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ٥ اب ١٩٦٧ وبالاستناد الى قرار مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت تاريخ ٨ تشرين الثاني ١٩٧٥ يدعو رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت جميع المشتركين المسجلين المتممين دفع الرسوم المتوجبة عليهم نحو الغرفة وفقا للقانون الى الاجتماع كهيئة عمومية عادية في مركز الغرفة الواقع في بناء الغرفة ــ منطقة الصنائع ــ في تمام الساعة التاسعة صباحا من قبل ظهر يوم الاربعاء تاريخ ٣ ــ ١٢ ــ ٧٥ ولغاية الساعة الخامسة مساء وذلك لانتخاب اثني عشر عضوا لمجلس ادارة الغرفة لمدة اربع سنوات .

كما تقرر تحديد موعد للجلسة العامة الثانية بتاريخ ٥ــ١ــ٧٦ في ذات المكان والساعة وذلك في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الاولى عملا باحكام المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ٥ اب ١٩٦٧ .

تقبل الترشيحات خطيا في مركز الغرفة المذكورة اعلاه ابتداء من تاريخ ١٢ــ١١ــ٧٥ وتتوقف بتاريخ مساء ٢٨ــ١١ــ٧٥ لكل مشترك مسجل متمم دفع الرسوم المتوجبة عليه نحو الغرفة قبل تاريخ ٣ــ١١ــ٧٥ .

يرجى اعتبار هذه الدعوة موجهة الى كل عضو منتسب الى الغرفة ويكون قد سدد كل الرسوم المتوجبة عليه نحو الغرفة في المهلة القانونية .

يمكن لمن يرغب في الترشيح الاتصال بمدير عام الغرفة للحصول على اية معلومات اضافية .

رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت
عدنان القصار

الامم المتحدة تدين الصهيونية بالعنصرية ومندوب اسرائيل يمزق القرار بهستيريا

نددت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول بالصهيونية باعتبارها شكلا من العنصرية وذلك في اجراء وصفته الولايات المتحدةواسرائيل بانه لاسامي.

فقد اقرت الجمعية العامة التي تتالف من ١٤٢ دولة بعد مناقشة تعتبر من اكثر المناقشات المشحونة بالعواطف في تاريخ الامم المتحدة الحديث قرارا سبق للجنتها الاجتماعية ان وافقت عليه في الشهر الماضي ، وينص على ان « الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري ».

وكانت نتيجة التصويت على مشروع القرار الذي اقترحته اصلا مجموعة من ٢٦ دولة عربية وغير عربية حصوله على ٧٢ صوتا مقابل ٣٥ صوتا وامتناع ٣٢ دولة عن التصويت .

وادعى السفير الاميركي دانييل موينيهان ان « اللاسامية البغيضة قد اعطيت مظهر الموافقة الدولية » . واضاف يقول « ان الجمعية العامة تمنح اليوم عفوا رمزيا لقتلة الستة ملايين يهودي اوروبي ».

واعاد حاييم هيرتزوغ مندوب اسرائيل الى الاذهان ان عملية التصويت جرت في الذكرى السابعة والثلاثين لما وصفه بالمذابح ضد اليهود في المانيا النازية . وقال ان الامم المتحدة « في طريقها لكي تصبح المركز العالمي ضد السامية».

المندوب الاسرائيلي يمزق القرار

واختتم المندوب الاسرائيلي خطابه بحركة ازدراء وذلك بتمزيق نسخة من نص القرار قائلا : ان هذا بالنسبة الى الشعب اليهودي ليس اكثر من مجرد قطعة ورق وسنعامله على هذا الاساس .

وقال مؤيدو القرار الذين يضمون جميع الدول العربية والشيوعية باستثناء رومانيا التي كانت غائبة ، وعددا كبيرا من دول العالم الثالث ؛ انهم انما يندون بالصهيونية كعقيدة سياسية للدولة اليهودية وليس بالديانة اليهودية .

وقال الدكتور كورتفالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في تعليق لم يسبق ان ادلى بمثله حول اية عملية تصويت في الجمعية العامة انه « يدرك تماما خطورة الوضع الناجم والذي يعكس انقساما عميقا ومريرا ».

واضاف يقول ان العواطف لن تهدأ والانقسامات لن تتوقف « ما لم يكن بالامكان احراز تقدم في ايجاد حل مرض لمشكلة الشرق الاوسط في جميع نواحيها ».

وقال : لقد مرت الامم المتحدة بلحظات حرجة عديدة في تاريخها . ونحن نجتاز وضعا حرجا مرة اخرى . وفي هذه الظروف ، فانني احث جميع الدول الاعضاء على ان تتذكر مدى ما يمكن ان نكسبه بالعمل معا وما يمكن ان نخسره بسهولة بسبب عدم الاتفاق والمجابهة .

وقام شبان يهود بالتظاهر في وقت لاحق خارج مقر الامم المتحدة وهم يهتفون « انا صهيوني ».

وفي غضون ذلك ، يتكهن مراقبو الامم المتحدة حول التأثير المحتمل للتصويت على عمل المنظمة الدولية في المستقبل في اعقاب تنديد سابق بالقرار من جانب الرئيس الاميركي فورد والكونغرس الاميركي ومنظمات اميركيه عديدة .

وابلغ دونالد فريزر عضو الوفد الاميركي والنائب الديمقراطي في مجلس النواب الصحفيين قوله : انني واثق من ان شيئا ما سيحدث وسيكون شيئا محسوسا . وسيكون ذلك اما في ميدان علاقات الولايات المتحدة مع الامم المتحدة او بالنسبة الى الدول التي صوتت الى جانب القرار .

الامم المتحدة — ر

دمشق تشيد بقرارات الجمعية العامة

اشاد راديو دمشق والصحف السورية امس بالقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول والخاصة بالشعب الفلسطيني.

وكانت الجمعية العامة قد قررت باغلبية الاصوات امس الاول دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في جميع الجهود والمناقشات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الاوسط والتي تجري باشراف الامم المتحدة على قدم المساواة مع جميع الفرقاء المعنيين .

ووافقت الجمعية العامة ايضا على قرار يقضي بتاليف لجنة دولية مهمتها وضع برنامج يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة ، كما وافقت على قرار اخر باعتبار الصهيونية شكلا من العنصرية والتمييز العنصري .

ووصف راديو دمشق هذه القرارات بانها انتصار كبير للقضية الفلسطينية. وقال : لقد تمكن العالم من فهم حقيقة القضية العربية الفلسطينية والوقوف الى جانبها ، على الرغم من الضغوط الكبيرة التي مارستها الولايات المتحدة وحلفاؤها للحيلولة دون اقرار هذه القرارات .

ونشرت جريدة « البعث » القرارات تحت عنوان رئيسي في صدر صفحاتها الاولى جاء فيه « انتصار كبير للقضية الفلسطينية وهزيمة مريرة لاسرائيل والولايات المتحدة » .

وقالت في تعليق لها : لقد حققت القضية الفلسطينية انتصارا دوليا جديدا عندما اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارات تاريخية باغلبية ساحقة تؤكد حق الشعب الفلسطيني ، وتضمن مستقبل مسيرته وتؤكد خذلان اتفاقية سيناء وتخلي حكام مصر عن المشاركة في الصراع القائم بين العرب والكيان الصهيوني .

دمشق — ر

سنفور يصل الى الخرطوم . من بغداد

وصل الى الخرطوم قبل ظهر امس من بغداد الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور في زيارة للسودان تستغرق خمسه ايام تلبية لدعوة من الرئيس السوداني جعفر نميري .

وكان في استقبال الرئيس السنغالي بالمطار الرئيس نميري وكبار المسؤولين في السودان .

وقد اختتم سنغور امس زيارة لبغداد استغرقت ثلاثة ايام واجرى خلالها محادثات مع الرئيس البكر .

انذار عيدي امين الى بريجنيف ينتهي باعلان موسكو قطع العلاقات مع أوغندا

الانذار الذي وجهه الرئيس الاوغندي عيدي امين الى الزعيم السوفياتي بريجنيف ، انتهى امس الى بيان من موسكو يعلن قطع العلاقات مع اوغندا ، وبيان من كمبالا يطلب سحب السفير السوفياتي .

ففي كمبالا ، ذكرت مصادر مطلعه امس ان اليكسي زخاروف السفير السوفياتي لدى اوغندا غادر البلاد في اعقاب مطالبه الرئيس عيدي امين بسحبه فورا .

وقالت ان السفير غادر البلاد في طائرة ركاب متوجهة الى نيروبي .

وكان الرئيس امين قد اعلن في بيان خاص انيع من راديو اوغندا انه لن يستقبل المستر زخاروف « الخائن » ابدا .

لكنه اضاف يقول انه لا يزال مستعدا لاستقبال مبعوث رفيع المستوى من الاتحاد السوفياتي لينقل اليه رسالة من ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

وكان الرئيس امين وهو ايضا رئيس منظمة الوحدة الافريقية قد حذر يوم الاحد الماضي بانه سيقطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ما لم يتلق تفسيرا من بريجنيف خلال ٤٨ ساعة عن « التورط السوفياتي في انغولا » .

الانذار النهائي

وقال مكتب الرئيس امين انه اصدر انذاره النهائي بعد ان نقل اليه زخاروف رسالة تطلب من اوغندا ان تعرب عن التضامن مع الحركه الشعبية لتحرير انغولا التي تدعمها موسكو .

وكرر الرئيس امين مساء امس الاول قوله انه لن يلغي قراره الخاص بقطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي اذا لم يصل الى كمبالا مبعوث سوفياتي خاص قبل الساعة السادسة من مساء امس .

وابلغ الرئيس امين السيد محمد البهي القائم باعمال السفارة الليبية ان جميع موظفي السفاره الاوغنديه والطلبة الاوغنديين في موسكو سيستدعون الى اوغندا بعد انتضاء مهلة الانذار .

وكانت ليبيا قد اعربت عن القلق للرئيس امين بشان العلاقات بين اوغندا والاتحاد السوفياتي ، وقال راديو اوغندا ان المبعوث الليبي بحث في هذا الموضوع مع الرئيس الاوغندي امس الاول .

وذكر ان الرئيس امين ابلغ القائم بالاعمال الليبي امس الاول ان زخاروف تدخل كثيرا في شؤون اوغندا الداخليه « ولم يكن يظهر احتراما لرئيس الدوله او للوزراء » .

ونسب الراديو الى الرئيس امين قوله انه قادر على حكم اوغندا دون مساعدة من الاتحاد السوفياتي ، وان هناك دولا صديقة عديده مثل ليبيا تستطيع مساعدة اوغندا .

وتحدث الرئيس امين عن المعدات العسكرية السوفياتية ، وقال ان معظم الاسلحة اشترتها اوغندا ولم تحصل عليها مجانا .

وقال الرئيس امين ان الاتحاد السوفياتي فشل في تزويد اوغندا بقطع غيار لطائرات ميغ التي حصلت عليها اوغندا .

واضاف يقول ان ذلك كان هو الحال ايضا في السودان ومصر .

وطلب الرئيس امين من القائم بالاعمال الليبي ان يبلغ الرئيس الليبي معمر القذافي « عدم ترك السوفيات يخدعونه بل ان يكون حازما في كل ما يعمله . »

وقال انه تلقى مخابرات هاتفيه عديدة من جميع انحاء العالم يهنئه على موقفه الشجاع ضد موسكو . واضاف يقول ان احدى الرسائل وصفته بانه « الابن الحقيقي لافريقيا الذي لا يخشى احدا ولا يخشى ابه دونه عظمى » .

موسكو ، كمبالا — ر ، وص ف

حاكم ولاية تنسي يصل الى دمشق

وصل الى دمشق مساء امس الاول ليونارد بلانتون حاكم ولاية تنسي الاميركية على رأس وفد في زيارة غير رسمية لسوريه تستغرق عدة ايام .

وصرح بلانتون بأن الزيارة تأتي من اجل توثيق العلاقات الاقتصاديه وتأمين فرص العمل وتحقيق المنافع المتبادل بين البلدين .

وقال ان الزيارة جاءت للتعرف على امكانيه زيادة العلاقات التجاريه بين ولايه تنسي وسوريا . وأشار الى ان لديهما سلعا وخدمات يمكن تبادلها .

دمشق — ر

الكويت تصدق على تعديل اتفاقية الاستثمار

قامت دولة الكويت امس الاول بايداع وثائق تصديقها على تعديل المادتين الثالثه والسادسه من اتفاقيه استثمار رؤوس الاموال وانتقالها بين الدول العربية وذلك لدى الامانه العامه لمجلس الوحده الاقتصاديه العربيه بالقاهره .

وصرح الدكتور عبد العال الصكبان امين عام مجلس الوحدة الاقتصاديه بأن التعديل يقضي بأن الدول المنضمة للاستثمار تلتزم بعدم تأميم او مصادرة الاستثمارات العربيه التي تقوم في اقليمها ، وذلك بهدف فتح المجال امام الاستثمارات العربيه لتكون في خدمة التنمية الاقتصادية العربيه .

القاهرة — أ.ش.أ



■ جاكلين ضد الحزن .. فان وفاة اوناسيس لم تمنعها من المضي في حياتها العادية وحتى في الجانب الترفيهي منها . ويبدو انها تجد « المؤاساة » في حضور الحفلات الغنائية ولقاء كبار نجوم السينما والفن في امركا . وهي في الصورة تبدو برفقة الممثل والمغني الشهير فرانك سيناترا بعد حفلة غنائية في نيويورك ■

جنود العدو يتصدون لتظاهرة فلسطينية بالضفة الغربية

اطلق جنود اسرائيليون النار امس الاول لتفريق متظاهرين فلسطينيين في مدارس رام الله في الضفة الغربية المحتلة من الاردن .

وقالت مصادر عربية ان ثلاثة طلاب اصيبوا بجروح ، وان عشرات الطلاب اعتقلوا في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين . لكن المسؤولين الاسرائيليين قالوا انه لم يصب احد بجروح .

وكانت المظاهرات التي دخلت امس الاول يومها الثالث موجهة ضد الاقتراحات الاسرائيلية الرامية الى منح الضفة الغربية حكما ذاتيا محدودا .

ويصر السكان العرب المعارضون للاقتراحات على القول انها تهدف الى تقويض نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق ايجاد زعماء محليين جدد .

القدس — ر

جنبلاط يرد — تتمة

المنتسبين الى تعاليم رؤساء الرهبانيات المعنيين ومن ينضوي تحت لوائهم من التنظيمات السياسية والعسكرية . اية حضارة معنوية هي هذه ، حيث لم يعد للمحبة ولا لروح المساواة والعدالة اي مقام في العقول او محتضن في النفوس . واية حضارة هذه، فريدة من نوعها ، اتسمت في لبنان بشكل خاص بتقييم المال فوق اي شيء اخر، وفوق اية قيمة قومية ، او اجتماعية ، او اخلاقية ، او دينية . وحيث يبلغ الاحتكار الرأسمالي ذروته المتالبة الواسعة ، ويسود التمييز والفروقات الاجتماعية الهائلة بين مسيحي غني ومسيحي فقير وبين مسيحي ومسلم على الصعيد السياسي . وكان لبنان قد شاء القدر العاتي — قدر التقوس القاتلة والمظلمة — ان يتوزع فصائل حيوانية او اجناسا بشرية بين بيض وزنوج .

بل اين معالم الحضارة في الاستهتار القائم في الحياة المدنية معنويا واقتصاديا وسياسيا ، وفي ما نشهده في كل يوم من اخلال في المسؤولية على جميع المستويات السياسية ، والادارية ، والاجتماعية وقد اصبحنا مضغة في افواه العالم المتمدن ؟

وتابع جنبلاط : وفي مقطع اخر تشير المذكرة الى علاقة هذا الفريق المسيحي ، على حد تعبيرهم ، بالغرب . فهلا نستطيع ان نسأل هؤلاء : ماذا اكتسبوا من هذه العلاقة، وهل حقا هم اخذوا منها ما يتوجب اخذه في حقل الاصلاح المدني والديني ، وفي طليعة ذلك العلمانية التي كانت ثمرة نضال الاجيال المسيحية الواعية في الغرب ، ام هل ان اخواننا رؤساء الرهبنات المحترمين فكروا يوما في تقليد الغرب بتوزيع الاملاك الشاسعة التي تخصهم ، والتي قد تبلغ مساحتها بين ربع وثلث مناطق كسروان وجبيل والبترون وسواها ، على الفقراء والمعوزين من ابناء ملتهم وابناء الملل الاخرى .

العرى الحضارية

ونتساءل : لماذا طمسوا عن قصد وعمد التعاليم الكنسية الرامية الى تحقيق العدالة الاجتماعية الكاملة ، ومنعوا نشر رسائل الباباوات الحديثين وفي طليعتها رسالة « ام ومعلمة » على الجمهور الواسع ، ولماذا لا يعظون بها وبتعاليمها اخوانهم . فاين تقليد الغرب المسيحي ، او المسيحية الغربية ، في كل هذا ؟ واين هم من التجرد من اقطاعياتهم الارضية الواسعة وعن سواها من الامتيازات ، وعن تزعمهم هذا التيار في الكنيسة ؟ واين هم من مناصرة الرهبان والكهنة والاساقفة ذوي التفكير المسيحي الحقيقي ؟ اننا نراهم في كل يوم حربا على من يعود الى الاصالة الانجيلية ليستقي منها فكره وتصرفه اليومي .

فاين هذا الحرص الذي يدعون على « العرى الحضارية » التي شدت لبنان الى العالم الغربي منذ القدم ، او هل هذه العرى كما يتصورونها محصورة بدور الانتداب او الحماية الاجنبية ؟

وقال جنبلاط : ويشرف الاخوة على تحرير مذكرتهم بروحية عجيبة غريبة من بابها ، يفهم منها جليا انهم يواجهون كل موقف سياسي من تصورهم بانهم ليسوا عربا وليس لهم اي التزام بالعروبة لا من بعيد ولا من قريب . فكانهم غرباء في لبنان وفي المحيط العربي او كانهم اجانب اقتطعوا من سلالة التركي او الارناؤوطي او التتري او سواها من سلالات الشعوب التي ليس لها صلة لا بالدم العربي ولا باللغة العربية ، لا من قريب ولا من بعيد . ونحن نعلم ، وهم يعلمون ، ان الموارنة جاؤوا من اصول عربية متحدرة من قبائل عمرت بها سورية الشمالية ، وانه ليس لهم اية علاقة لا بالمردة ولا بالجراجمة ولا باي جنس غير سامي عربي . وقد انقرضت هذه الشعوب ولو ان روحيتها قد تقمصت عند هذا الفريق من الانعزالية اللبنانية الذي اثر رفض هويته باستمرار ، فتكونت في ذاته عقدة نفسية عميقة الجذور ولدت هذا الانفصام في الشخصية ، وهو التفريق بين ما يفكرون به وما يقولون ، وبين ما يقولونه وما يفعلونه .

ومن هذا المنطلق المنكر للهوية الاجتماعية والقومية ، كالداحض لنور الشمس في اعتلائها قبة السماء ، يتحولون الى اتهام الهوية العربية بالهوية الاسلامية ، ولا يريدون التمييز بين العروبة والاسلام في اي مستوى ، متعامين ، ايضا ، عن حقيقة نمو وانتشار القومية العربية ونزعتها العلمانية والاشتراكية ومتناسين دور المسيحيين الاول في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين ، في رفع لواء القومية العربية في جميع انحاء البلدان العربية وفي مساندة القومية العربية ، وفي تبنيها ، وفي طلب الوحدة السورية والوحدة العربية . فكان اخواننا اليوم ليسوا من تلك الاصول التي ادركت حقيقة التيار القومي الناهض بالامة العربية ، والذي هو انعكاس للتيار القومي في الحضارة الغربية ، وللعلمنة كما تجلت في الانظمة الغربية . فالعرب هم اقرب ، اذا ، الى الحضارة الغربية وتقليدها واكتسابها من المترمتين المتعزلين وراء لغتهم السريانية التي تحدثوا بها لفترة من الزمن في مواطنهم الاولى . مع التاكيد الدائم بان هذه اللغة السريانية كانت دائما وابدا تتلازم مع استيعابهم للغتهم العربية . وقد قام علماء الملة المارونية في عهد الخلافة العربية بالتاليف والترجمات عن اليونانية والفارسية ، بما اسهم بشكل رئيسي في توليد الحضارة العربية . اوليس هم المسيحيون الذين تسلموا مقاليد الادارة والتوجيه في الخلافة العربية الاموية ؟ اوليسوا هيئاة اول اسطول بحري عربي عمل عليه المسيحيون اللبنانيون والسوريون ، ومنهم الموارنة كملاحين وقباطنة وجنود واسهموا في عدد من المعارك الكبرى التي خاضها العرب في البحر المتوسط ؟

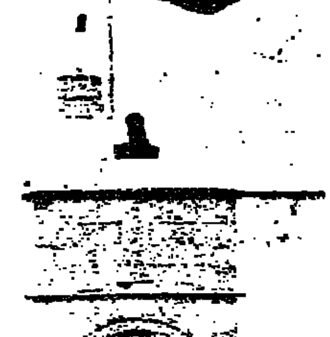
موقف غير واقعي

فهذا الموقف من العرب والعروبة هو موقف غير واقعي وينسف المذكرة كلها بالحقيقة لانه يجعل صوتها نشازا في الوسط اللبناني الذي قبل ، باجماع بنيه ، ان يعلن سنة ١٩٤٣ واقع انتساب لبنان الى العرب والعروبة . فليس هناك « منطلقين متعارضين » ينبثق من رأي مختلف الطوائف كما تدعون يا اخواننا . وان هذا الموقف هو في انحراف تفكيركم عن الواقع الذي يصدم العيون .

وقال جنبلاط : وهناك اعتراف اخر على ما تقولون في رفضكم تصور اللبنانيين شعبا واحدا ، وانتم تنطلقون من هذه البنى الدينية التي تتصورونها في افكاركم ، وتريدون ان تنقلوا منطق فريق من طائفتكم قد ظلمتموه ، ويا للاسف ، بمزج وخلط ملكوت الارض بملكوت السموات الى تصور الدولة اللبنانية الجامعة . وفي هذا اسمحوا لي ان اقول انكم لا تختلفون كثيرا عن تصور فريق من يهود اسرائيل للدولة الصهيونية . فمن موقف الانكار لوجود شعب لبنان فوق وقبل طوائفه ، وبما يتجاوز جميع الاختلافات العقائدية لا يصح لكم ان تنطلقوا للتحدث باسم لبنان ، او حتى باسم فريق من فرقائه لانكم تنكرون ، اصالة ، وجود لبنان الملتزم بوجود شعب ذي ماض تاريخي على ارضه .

اما القول بان الميثاق — وانتم تشوهون هويته — هو متسام ، حسب قولكم على الدولة ومؤسساتها فهو دليل اخر على انكم في منطلقكم الغريب ، ترفضون الدولة اللبنانية كتعبير جماعي عن ارادة العيش المشترك للمواطنين على ارض هذا البلد . وهي هرطقة اخرى من الهرطقات السياسية التي لا نجد لها مثيلا في اي كتاب . انما الميثاق كان في الحقيقة مرحلة تقويم لما افسدته سياسة الانتداب في لبنان ، وكان عودة الى اصالة الامارة العربية التي ارتفعت على هذا الشاطىء — السوري سابقا — مدى ١٢٠٠ سنة من التاريخ ، على اركان من المبادىء تتسم بصفات هي مغايرة تماما ، لما وصمتم به تاريخ لبنان وحرفتموه ، وسناتي على ذلك في رد لاحق .

انغولا تحتفل باستقلالها باقامة نظامين للحكم



■ علم انغولا المستقلة بعد رفعه ■

اصبحت انغولا مستقلة عن البرتغال امس لكن حركات التحرير التي خاضت حربا من اجل السيطرة على البلاد طوال الاشهر الاربعة الماضية أعلنت على الفور نظامين منفصلين .

ففي العاصمة لواندا اعلنت الحركة الشعبية لتحرير انغولا وهي جبهة يسارية قيام « جمهورية انغولا الشعبية » برئاسة الدكتور اغوستينو نيتو زعيم الجبهة . وانطلقت حناجر المحتفلين بالهتافات والاغاني ، كما انطلق رصاص الابتهاج ليحطم سكون الليل عندما احتفل الوف الناس عند منتصف الليل باعلان الاستقلال في ملعب لكرة القدم .

لكن في كينشاسا عاصمة زئير المجاورة أعلنت الجبهة الوطنية لتحرير انغولا وجبهة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا انهما قررتا تشكيل حكومة منافسة . وسيكون مقر هذه الحكومة في مدينة هوامبو (لشبونة الجديدة سابقا) وهي معقل الاتحاد الوطني في مرتفعات انغولا الوسطى .

وعقد الاميرال ليونيل كاردوسو المفوض السامي البرتغالي في وقت سابق مؤتمرا صحفيا في لواندا وأعلن « استقلال انغولا وسيادتها الكاملة في ايدي الشعب الانغولي » .

وقد تجاهل الاعلان الاعتراف بأي من الحركات المتقاتلة كحكام جدد للبلاد . وصعد الاميرال مع باقي الجنود البرتغاليين بعد ذلك الى السفن الحربية الراسية في الميناء منهيا بذلك ٥٠٠ سنة من الحكم الاسباني .

● وفي لشبونة ، استدعيت اول طائرة كان من المقرر أن تهبط في جمهورية انغولا الشعبية الجديدة الى العودة الى لشبونة عقب منتصف الليل وهي على بعد ساعة واحده من لواندا بسبب تحذير امني من السلطات الانغولية .

وكانت الطائرة التابعة للخطوط الجوية البرتغالية وهي من نوع « بوينغ ٧٠٧ » تحمل وفودا دعتها الحركة الشعبية لتحرير انغولا الى حضور احتفالات الاستقلال .

وبين هذه الوفود اميل بوبو نائب الرئيس الروماني وممثلون عن كوريا الشمالية ومجلس السلام العالمي .

وصدر الامر بالعودة بينما كانت الطائرة تحلق فوق خليج غينيا جنوبي لاغوس . وابلغ الامر الى الركاب بعد دقائق من اعلان الدكتور اغوستينو نيتو زعيم الحركة الشعبيه استقلال انغولا تحت اسم جمهورية انغولا الشعبية .

وابلغ الامر الصادر من لشبونة قائد الطائرة فقط ان سلطات لواندا حذرت بان الهبوط في مطار المدينة ليس مأمونا .

لواندا — ر

هكذا صدر الأصل

حوادث جديدة في طرابلس ومركز ارتباط داخل المرفأ



■ سيارة دمرها الانفجار بطرابلس ■





■ بنك بيبلوس في طرابلس الذي القيت امامه متفجرة ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اشرف النائب العام الاستئنافي في الشمال الاستاذ هاشم الحسن امس، على التحقيق بحادث نسف « بنك بيبلوس » في طرابلس ، وقدر تقرير اولي الاضرار بـ ١٢٥ الف ليرة .

وقالت مصادر التحقيق ان المستندات المالية والتجارية ومعاملات الزبائن ، لم يصبها اي ضرر ، ولم تتعرض للسرقة .

ولم تقتصر عمليات التفجير على فرع البنك ، فقد وقع انفجار آخر عند منتصف ليل الاثنين — الثلاثاء ، في شاحنة مقفلة قرب الميناء ، تبين ان مجهولين خطفوها ليلا وهي في طريقها لافراغ حمولتها ، وتولوا هم افراغها ثم نسفوها .

عملية تفجير مسائية

وابرز الحوادث الاخيرة القاء متفجرة في الثامنة والنصف مساء ، على سيارة التاجر نوفل نوفل ، امام منزله في شارع المطران دويهي .

ومساء امس ، تمكنت دورية من « الجماعة الاسلامية » ، من القبض على احد الفتية وهو يحاول سرقة سيارة ، وسلمته الى مركز الارتباط الرئيسي . وقد افاد خلال التحقيق بانه واحد من خمسة اشخاص يشكلون عصابة سرقة ، وأن المجموعة سرقت حتى الان اكثر من عشر سيارات .

الارتباط في المرفأ

وقد عقد صباح امس اجتماع في منزل الشيخ قاسم العماد محافظ الشمال ، حضره قائد سرية الدرك في المنطقة بالوكالة النقيب علي عاشور ، وقائد درك طرابلس النقيب عصام ابو زكي ، وعن المقاومة المقدم « ابو خالد » والرائد ابراهيم ، وتم التشاور في وضع المدينة الامني . وتقرر في الاجتماع اقامة مركز ثابت للارتباط داخل المرفأ ، كما اتفق على زيادة عدد الدوريات المشتركة ليلا ونهارا في مختلف شوارع المدينة .

حماده والاسعد والخليل يتشاورون باوضاع الطائفة

عقد اجتماع مساء امس في منزل النائب كاظم الخليل ، حضره الرئيس صبري حماده والرئيس كامل الاسعد .

وتركز البحث في اللقاء على احوال الطائفة الشيعية ومصالحها ، وتقرر دعوة النواب الشيعة الى اجتماع عاجل في مجلس النواب ، لتوسيع نطاق الحوار .

الايوبي يواصل محادثاته برومانيا

ذكرت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري عقد محادثات مع مانيسكو رئيس وزراء رومانيا في بوخارست بشأن توسيع التجارة والتعاون بين بلديهما .

بوخارست — رءاب

بيان للبنانيين في روما

قال بيان اذاعه اللبنانيون الكاثوليك في روما امس ، ان الازمة في لبنان ليست ازمة اجتماعية او حربا دينية . كما انها ليست حربا بين اللبنانيين والفلسطينيين .

بل تساءل البيان عما اذا كانت الماركسية او اليسار او غيرهما وراء الازمة . ووقع البيان عدد من الكهنة .

مؤتمر الكسليك : جلستان حول « وجه لبنان الجديد »

تابع « مؤتمر الكسليك » جلساته امس ، فعقد جلستين استغرقتا حوالي خمس ساعات .

وقد تناول البحث في الجلستين « وجه لبنان الجديد » ، على ضوء دراسات علمية اعدت لهذه الغاية ، ودار نقاش طويل حول الاوضاع الاقتصادية في البلاد .

ويعد المؤتمر مذكرة جديدة ، يتوقع ان يذيعها في خلال ايام .

اقفال شركة الترابة بسبب اعتداء مسلح

هاجم مسلحون مجهولون امس شركة الترابة اللبنانية في شكا ، واعتدوا بالضرب على عدد من موظفيها .

واتخذت ادارة الشركة قرارا بوقف العمل والانتاج ، واغلاق ابوابها ، ومنع التصدير ، لغاية تأمين الحماية اللازمة من قبل الدولة .

استنكار الاعتداء على سيارة رئيس بلدية الحازمية

اذاع مكتب الاعلام في فرع حزب الوطنيين الاحرار بالحازمية ، ما يلي :

يستنكر فرع حزب الوطنيين الاحرار في الحازمية ، الحادث المؤسف الذي تعرضت له عمدا سيارة رئيس البلدية السيد جورج شلهوب الفغالي ، قرب كنيسة مار الياس ، اثناء مأتم احد ابناء المنطقة ، مما ادى الى اصابتها بطلقات نارية متعددة .

ان الاحرار في الحازمية الذين طالعوا اهالي المنطقة ببيانات وبلاغات اصلاحية وتوجيهية ، تراهم اليوم ايمانا منهم بالخدمة العامة ، وتقديرا لموقف رئيس البلدية وخدماته وجهوده الذاتية في سبيل تهدئة الاوضاع ، يؤكدون حرصهم التام على ضرورة ابقاء جو الهدوء مسيطرا ، وعدم اقحام المنطقة في نزاعات تؤدي الى توتير الوضع ، ويطالبون بعدم افتعال اي حادث ، ووقف الاعمال المخلة بالامن ، خصوصا التعرض لشخص له مواقف مشكورة من الجميع .

الافراج عن موقوف في بعبدا

افرج الحاكم المنفرد في بعبدا امس، عن الياس غياض الذي اوقف منذ خمسة اشهر في عمان ، بعد اختفائه بصورة مفاجئة واستيلائه على غلة سيارة تابعة لمؤسسة ابو موسى وفراره بصورة اوحت انه مخطوف .

وتم الافراج عنه بكفالة مالية قدرها ١٠٠ ليرة .

الامير سلطان — تتمة

وادلى الامير سلطان بتصريح صحفي قبل سفره قال فيه ان التعاون العسكري بين المملكة العربية السعودية وفرنسا يسير في طريق سليم . واضاف قائلا : ان زيارتي لفرنسا جاءت بناء على دعوة تلقيتها من وزير الدفاع الفرنسي لتبادل الاراء ووجهات النظر حول الامور التي تهم البلدين .

باريس — و

الطيران السوري يستأنف رحلاته الى بغداد

اعادت سوريا امس فتح مكتب شركة الطيران السورية في بغداد .

وصرحت مصادر مطار بغداد الدولي بان شركة الطيران السورية استأنفت رحلاتها من دمشق الى بغداد خلال الاسبوع الحالي .

ومن ناحية اخرى ينتظر ان تعيد الحكومة السورية فتح المركز التجاري السوري في بغداد التي كانت قد اغلقته قبل عدة اشهر ، واصدرت قرارا مماثلا باغلاق المركز التجاري العراقي في دمشق .

بغداد — اشا

السادات — تتمة

ايجابية للغاية ، واعرب عن اعتقاده بان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا يستطيع المساهمة في الحفاظ على استمرار قوة الدفع لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وقال ان اتصالاته مع القادة السوفيات مستمرة .

وسئل ماذا تقول للفلسطينيين والسوريين بعد توقيع الاتفاق الثاني لفصل القوات في سيناء . فاجاب : في نهاية المطاف اقول لكل شخص ما يلي: طالما انني اشعر ان هذه الاتفاقية هي خطوة على طريق السلام وفي صالح القضية العربية ، فانني سأواصل الطريق طالما ان شعبي يقف خلفي .

● سؤال — ولكن الفلسطينيين لا يثقون فيكم لحماية مصالحهم .

□ الرئيس السادات : ان الفلسطينيين لا يثقون في احد لكي يتولى حماية مصالحهم . ولكن لمصر مسؤوليات خاصة .. مسؤوليات تاريخية .. وموقفنا يتفق على الدوام مع هذه المسؤولية .

القاهرة — ا.ش.ا

■ جرافة للجيش تزيل متراسا في بيروت امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

اشتباك بين الحدث والليلكي — تتمة

الجاموس في الحدث — شارع اليافي .

● وانصب اهتمام رجال الامن والارتباط في بيروت في هذه الاثناء على ازالة المتاريس التي لا تزال في المنطقة الخضراء ، وبنوع خاص الحاجز القائم على زاوية مبنى اللعازارية ، والحاجز المواجه له في ساحة الدباس ، والثالث الواقع قرب سينما امبير .

وقد ادى الخلاف حول اولوية ازالة هذه الحواجز ، الى توتر في قلب العاصمة ، وظهور اعداد من المسلحين . وبنتيجة الاتصالات تقرر ان تتولى الجرافة المكلفة رفع قسم من حاجز اللعازارية ، ثم الانتقال الى ساحة الدباس لرفع قسم من الحاجز القائم هناك ، على ان تعود بعد ذلك الى اللعازارية لتكمل رفع المتراس ، ثم الى الدباس من جديد ..

وواجهت هذه الخطة اعتراض الفريقين ، لان الخلاف كان في الاساس على الاولوية في ازالة الحواجز ، فمسلحو اللعازارية رفضوا انزال اي كيس رمل قبل ازالة مثله في ساحة الدباس ، ومسلحو الدباس طالبوا بالمعاملة بالمثل .

وامام هذه المشكلة استعان رجال الامن بجرافة ثانية بدأت مع الجرافة الاولى العمل في وقت واحد ، الاولى في اللعازارية والثانية في الدباس .

● في هذا الوقت ، وفي شارع سامي الصلح ، تعرض سائق سيارة « بيك اب » كانت تنقل كميات من الخضار يدعى سليم يوسف نصر ، من كفرقاقود للسلب على ايدي اربعة مسلحين . وقد انزلوه من سيارته ، وساقوه الى خلف مبنى شركة « فيليبس » ، وهناك سلبوه ٢٠٠ ليرة وتركوه .

اعادة المخطوفين

● وعلى صعيد الخطف ، فقد تم امس الافراج عن ٢٣ مخطوفا، وذكرت مصادر قوى الامن انه لا يزال هناك ٢٥ مخطوفا يجري العمل على اعادتهم. اما الذين افرج عنهم امس فهم : حسن شعبان ، منير شومان ، رياض درويش ، موسى حجازي ، يونس حجازي ، جوزف شهوان ، روكز طرباي ، جوزف مراد عازار ، توفيق تصابية ، سامي صفصوف ، قاسم محمد علي الحاج ، محمد محمود علي حايك ، هاشم فرحات ، ابراهيم محيي الدين ، عبد الهادي قنديل ، عادل فرحات ، سمير فرحات ، عادل حيدر ، نديم توفيق حسن ، نايف قطايا ، مهدي قطايا ، نبيه قطايا ، وعفيف الشدياق .

وسجلت تقارير قوى الامن ، اقامة حاجز طيار على طريق المطار صباحا ، وخطف شخصين ، احدهما سمير طرزي ، الموظف في شركة طيران الشرق الاوسط ، وقد افرج عنه فيما بعد ، اما المخطوف الاخر فلم يعرف مصيره .

وقرب غاليري سمعان اقيم حاجز طيار ، واختطف شخص عرف انه من الهرمل ، وسارعت دورية من الجيش الى التدخل . وخطف اخرون من تل الزعتر في محلة الدكوانة . على الاثر اقيم حاجز قرب تل الزعتر ردا على حاجز الدكوانة ، لكن اتصالات تمت لرفع الحاجزين .

وعند الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ، عمد العمال المياومون في وزارة الاشغال العامة ، والتابعون لمصلحة الصيانة المركزية (فرش الزفت) ، الى سد طريق الشياح المقابل للوزارة ، احتجاجا على عدم دفع رواتبهم . واستمر هؤلاء في موقفهم ، حتى وافقت الوزارة على تقديم طلب فتح اعتمادات بهذه الرواتب .

● وفي الثانية عشرة ، اطلقت عدة رشقات في الهواء امام مركز الارتباط في الشياح ، لتفريق اشخاص تجمهروا بسبب تسليم مخطوف .

● وفي الساعة الواحدة سمعت طلقات نارية قرب كنيسة مار مخايل .

جثث

● وحصل اشتباك مسلح ، الظهر على اثر اضراب عمالي في احد معامل الحدث ، وقد طلب صاحب المصنع تدخل قوى الامن لتهدئة الوضع .

وعند تفتيش رجال الامن للمنطقة المجاورة عثروا قرب احدى المحطات المجاورة على جثة ، ثم ثلاث اخرى قرب مقابر الروم الارثوذكس . وذكرت مصادر قوى الامن ان الجثث الاربع عائدة لاشخاص من رعايا دولة اجنبية .

حوادث المساء

● وفي الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر تبلغ رجال الامن عن وجود حاجز مسلح قرب معمل « جبرلي » على طريق المكلس ، فازيل بسرعة .

● وابلغ مركز الارتباط عن اختفاء شخص يدعى علي سليم عواضة ، بينما كان يقصد البترون عن طريق جونية .

● وفي السابعة والنصف ، القيت متفجرة تحت سيارة في ذوق مكايل ، واطلق رصاص كثيف في الدكوانة عند الساعة الثامنة .

● وفي الثامنة والنصف بدأ اشتباك بالاسلحة الرشاشة في منطقتي الليلكي والحدث ، قرب جسر كفرشيما ، وفي التاسعة والنصف اشتد الاشتباك وسمعت اصداء انفجارات فوق جسر كفرشيما ، استمرت تسمع حوالي منتصف الليل .

● وفي التاسعة والدقيقة ٤٥ ، اطلقت رشقات نارية من مخيم جسر الباشا ، وحصل انفجار في محلة الروضة لم يحدد مركزه .

● في التاسعة والدقيقة ٥٠ اطلق قناص النار من شارع بشارة الخوري على شارع عبد الله خالد .

● في الحادية عشرة والربع مرت سيارة من امام مقهى حسن فرحات في شارع اسعد الاسعد بالشياح ، مقابل محطة توتال ، والقت رزمة ديناميت احدثت دويا وحفرة في الشارع وفجوة في الباب .

● واصيب ليلا منزل علي زعيتر في منطقة كفرشيما واحترق .. وابلغ عن ٥ مخطوفين في كفرشيما : وهيب جمجع احد العاملين في التلفزيون ، سليمان حكيم ، طوني شدياق ، طوني كركريان ، وطوني كرم . كما ابلغ عن ١٥ مخطوفا لم تعرف اسماؤهم في الحدث .

اجتماع لجنة التنسيق

وقد تركز اجتماع لجنة التنسيق الذي عقد في المساء برئاسة الرئيس كرامي ، على بحث قضايا الخطف والتهجير السكاني ، وظاهرة ضرب المصانع وما يرافقها من مشاكل عمالية .

وفي تصريحات ادلوا بها بعد الاجتماع التقى ممثلو مختلف الهيئات والاحزاب على الارتياح . وقال السيد « ابو حسن » : هناك اربعة مخطوفين مطلوبين من المقاومة ، و٦ او ٨ مخطوفين مطلوبين من الكتائب والاحرار والباقون وهم ١٥ مخطوفا من الحوادث القديمة .

والصحافة امامها اليوم مهمة تاريخية وهي التهدئة ، ولو كنا شاعرين بغير هذا الوضع لاصدرنا بيانا بذلك . فايرلندا وقعت فيها الحروب الاهلية مدة ٧ سنوات وكان من نتيجتها ١٧٠٠ قتيل ، بينما عندنا في اشهر قليلة حوالي ١٠ الاف قتيل و٢٧ الف جريح ومفقود ، هذا شيء لا يصدق .

واضاف : ومن اجل تصفية هذه الذيول يجب ان نعمل للتهدئة . وخلال هذه الفترة من الاحداث نشأت فئة همها قتل الناس وتشويه الجثث ورميها في الشوارع . ومهمة لجنة التنسيق اليوم القضاء على هذه الفئة ، او ابطال مبرر وجودها .

وقال السيد انطوان شادر : كان الجو ممتازا ويسير من حسن الى احسن ، وهو يبشر بالارتياح ، وسنحل كل المشاكل العالقة ، خصوصا بالنسبة لقضايا الخطف . ونحن نستعمل الوسائل الاعلامية والضغوط لعدم تنفيذ مخطط التهجير في مناطق معينة ، واعادة الحرية لكل مواطن في ان يختار المنطقة التي يريد .

وقال السيد حكمت العيد : ان الجو العام في اتجاه الانفراج ، لان الحركة الوطنية استطاعت ان تكون فعالة . وبالنسبة للفترة المقبلة ندعو لليقظة لان السلاح لا يزال يتدفق .

وقال السيد بشير عبيد : يبدو ان القيادات غير مسيطرة على القاعدة ، او ان الفريق الثالث يتدخل لتشويه الاجواء .

وقال السيد موسى برنس : ان الجو كان ايجابيا وقضايا الخطف نحاول ان نصفيها بقدر المستطاع . ونحن نقول بانه لو كان التجاوب في القاعدة كما يحدث اثناء اجتماعاتنا ، لكانت الاجواء مختلفة نهائيا .

جنبلاط — تتمة

وجنبلاط في الوضع الاقتصادي في البلاد ، وما يمكن ان يتخذ من اجراءات سريعة لمواجهة التطورات التي يمكن ان تحصل .

تصريح جنبلاط

وبعد الاجتماع ادلى جنبلاط بتصريح قال فيه :

استفهمنا عن حالة الامن ، وعن توقعات الرئيس كرامي بالنسبة للاوضاع الراهنة ، وارسال موفدين الى الدول العربية والصديقة . والكل يشكر الجهود الرامية الى احباط الفتنة « الا ابد العروس » ، ولا يمكن ان تستمر ، ولا يمكن ان تهدأ . فالاستفزازات ستستمر بضع سنوات، إلا اذا تم تعديل الدستور والانظمة ، وهذا التعديل لا يمكن ان يتم الا في هيئة الحوار ، لان المجلس مستواه ضعيف وبعيد عن اللعبة ، ومعظم النواب غرباء عن لبنان . فهم مصطافون لاربع سنوات ، وليس له اي ثقل لانه لا يمثل الشعب .

وطالب جنبلاط بمصادرة الاسلحة ، وازالة الحواجز التي تقام على الطرق الدولية .

المغرب يلجأ — تتمة

وجاء الوزير الاسباني الى اغادير وابقاه الملك ليلة كاملة حتى سمح له بالمقابلة . ولكن الملك ايضا اعطى اسبانيا كل ما طلبته ، فسحب المسيرة وغادر اغادير ولم يشر في خطابه الى اي اتفاق او التزام اسباني ، وذلك بناء على طلب مدريد التي اصرت على احترام الشرف العسكري الاسباني ، اذ لا يجوز لاخر استعمار اوروبي ان يتراجع تحت تهديد شعب افريقي بل وعربي .

واذا كان الملك قد اتخذ القرار هذا — كما يتردد هنا — بناء على تعهد مكتوب من الحكومة الاسبانية ، فان اي نكوث تحت اي سبب من جانب اسبانيا ، سيضع المغرب امام اختيار واحد ، وهو شن الحرب ضد اسبانيا . وقد يفضل العسكريون المغاربة الهجوم على سبته ومليلة .

وفي هذه الحالة ، ستنضم الجزائر الى المغرب ، كما اعلن المسؤولون الجزائريون اكثر من مرة . وستصبح اسبانيا في حالة حرب مع الدول العربية كلها . ومهما تكن قدراتها العسكرية ، فستكون هي الخاسر الاكبر بصرف النظر عمن الذي سيكسب .

هذا ، وقد سافر الى مدريد ظهر امس الدكتور احمد عثمان رئيس الوزراء والسيد العراقي وزير الخارجية ، وعبد السلام الزنيد وزير الصحراء والعمراني مدير الفوسفات وهو وفد يوحي بالاستعداد لكل شيء .

امير قطر يشيد بالعلاقات مع ايران عشية زيارته الى طهران

اشاد الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر بالعلاقات القائمة بين قطر وايران ، وقال انها علاقات اخوة ومحبة مبنية على اسس من اواصر الدين الاسلامي والجوار . واعرب عن امله في اطراد نمو هذه العلاقات بين الشعبين .

واكد في حديث ادلى به لمراسل المؤسسة الوطنية للاذاعة والتليفزيون الايراني ، تأييده التام لدعوة شاه ايران جميع دول المنطقة للتضامن والتعاون من اجل تحقيق التقدم الاجتماعي والاستقرار لشعوبها . واوضح ان هذه الدعوة الطيبة ستعود بالخير على شعوب المنطقة .

وقال ان دول المنطقة جميعها تشهد حاليا تطورا في النواحي الصناعية والاجتماعية العمرانية وغيرها ، وذلك بفضل سيطرة هذه الدول بصورة كاملة على ثرواتها الطبية .

واستطرد قائلا : اننا نحاول جميعا ان نخطو ببلادنا الى مصاف الدول المتطورة .

وشدد على بذل الجهود بكل الامكانيات المتاحة لاعطاء المنطقة حقها في العيش وتحقيق الامن والاستقرار لشعوبها .

والمعروف ان امير قطر سيزور ايران غدا .

الدوحة — واق

حسني مبارك يشرح لقادة الخليج نتائج جولة السادات

بدأ السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس ، جولة في الخليج استهلها بزيارة السعودية ، حيث استقبله الملك خالد والامير فهد والامير عبدالله .

وقد توجه السيد مبارك بعد ذلك الى الكويت حيث اجتمع مع الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء . وسيستقبله الامير الشيخ صباح السالم الصباح اليوم قبل ان يتوجه الى ابوظبي .

وقال السيد مبارك قبل مغادرته الرياض ان الملك خالد والوفد السعودي في المباحثات ابدوا تفهما كاملا لسياسة الرئيس انور السادات وخطواته الموفقة من اجل توضيح الجو العربي واكتساب مزيد من الانتصار للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

وذكر السيد حسني مبارك انه قدم الى الملك والامراء شرحا كاملا وتقييما موضوعيا لنتائج زيارة الرئيس انور السادات ولقاءاته مع رؤساء اميركا وفرنسا وبريطانيا .

واشار السيد مبارك الى ان المملكة العربية السعودية ابدت اهتماما كاملا لمعرفة نتائج رحلة الرئيس السادات ، لدرجة ان الامير فهد بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز كانا من المقرر ان يغادرا الرياض صباح امس في زيارة لكل من دولة الامارات العربية وفرنسا ، ولكنهما اجلا سفرهما للاجتماع به والاستماع لنتائج الرحلة .

موسكو تبلغ القاهرة استعدادها لعقد مؤتمر جنيف

تسلم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري رسالة من اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي يعرب فيها عن تجاوب الاتحاد السوفياتي مع موقف مصر بشأن عقد مؤتمر جنيف ووجوب اشتراك جميع الاطراف المعنية في اعمال المؤتمر بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال غروميكو في رسالته التي نقلها امس نيكولاي بولياكوف السفير السوفياتي بالقاهرة ، انه على هذا الاساس فقد وجهت الحكومة السوفياتية مذكرة الى الحكومة الاميركية تقترح فيها ان تقوم الدولتان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة رئيستا المؤتمر بمبادرة مشتركة لترتيب عقد المؤتمر .

وقد كلف السيد اسماعيل فهمي السفير السوفياتي بنقل رسالة الى اندريه غروميكو تتعلق بتطورات الوضع في ازمة الشرق الاوسط والتحرك المصري الحالي .

● وفي واشنطن ، قالت وزارة الخارجية امس ان الولايات المتحدة تدرس اقتراحا سوفياتيا لاستئناف مؤتمر جنيف .

واشنطن ، القاهرة — اشا ، ر

الامير نايف يستقبل سلام

استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي امس الرئيس صائب سلام . وذكر راديو الرياض ان الحديث دار حول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في لبنان .

قصف اسرائيلي لقرى العرقوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قصفت المدفعية الاسرائيلية فجر امس ضواحي قرى كفرشوبا ، والمجيدية وحلتا بالعرقوب . واستمر القصف الذي الحق اضرارا جسيمة بالمزروعات من الساعة الخامسة صباحا وحتى السادسة .

جسر بري عراقي بعد الجسر الجوي لمساعدة لبنان

غادرت بغداد في طريقها الى لبنان عبر الاراضي السورية امس قافلة من ٦٠ سيارة شحن تحمل الفا و ٨٠٠ طن من المواد الغذائية لمساعدة الشعب اللبناني .

وستعقب القافلة المذكورة قوافل اخرى تستمر اسبوعا وبمعدل ٣٥ شاحنة يوميا لمواجهة اثار التخريب والدمار التي لحقت بالشعب العربي في لبنان من جراء المؤامرة التي نفذتها القوى الامبريالية والعناصر الانعزالية والطائفية .

ويذكر ان جسرا جويا لنقل المواد الغذائية والطبية ومواد الاغاثة الاخرى جرى تسييره الى لبنان قبل سبعة ايام قامت الطائرة العراقية خلاله بـ ٢٣ رحلة جوية .

بغداد — واع

محضر لقاء — تتمة

العبارات الطيبة . وليس لدي الا ان اقول واكرر ان مهمتي هي مهمة سلام الى هذا الوطن .

الايمان والعدالة والحوار

● الامام الصدر : بمقدار ما في هذا اللقاء من جمال وانسجام ، بمقدار ما فيه من المحتوى الانساني الكبير . نحن نامل ان في هذا اللقاء يكون خير لبنان بل خير الانسانية كلها التي تعلق اهمية بالغة على مصير لبنان في هذه الايام . في الحقيقة نحن نرحب بمندوب قداسة البابا بيننا الذي يمثل الديانة المسيحية الكبرى في العالم ، بالاضافة الى الربط بين هذه الديانة وبين العدالة التي برزت في مواقف الفاتيكان الاخيرة . بالاضافة الى اننا نرحب بمؤسسة جعلت في طليعة اهتماماتها الحوار الاسلامي — المسيحي والتي اسست امانة عامة لهذه المهمة . اذن نحن نجد امامنا تمثيلا لمبادىء ثلاثة كبيرة الايمان والعدالة والحوار المسيحي الاسلامي .

بهذه الفرصة احب أن اقول بكل اسف اننا نعيش في لبنان الذي كان يمثل هذه المبادىء الثلاثة خير تمثيل ولكن اليوم نعيش وهذه الاسس الثلاثة معرضة للانهيار والخطر . اذن لا نستغرب ان قداسة البابا الى جانب تصريحاته العديدة ورسالته الشهيرة يبعث لنا وفدا كبيرا لتقديم ما يمكن تقديمه لمعالجة الوضع .

صاحب النيافة ، في لبنان تحت هذه المظاهر البراقة التي كانت تتمثل في الفنادق والبنايات الفخمة ، كان هناك حرمان عميق لدى اكثرية هذا الشعب . الفرق في مستوى الدخل بين بيروت وبين المناطق اللبنانية الاخرى (الجنوب — عكار — البقاع) كان يبلغ عشرين ضعفا . تلك الطبقات الواسعة من المحرومين في حياتهم وفي فرصهم للحياة، للوظائف، للصحة ، للتعليم ، كانت قليلة تطالب دائما بحقوقها . هذه المطالبة كانت من قبل مواطنين مخلصين للبنان ولم يكفر هؤلاء المحرومون بوطنهم لبنان وبضرورة الحفاظ على هذا الوطن . لا نريد أن نقول ان هؤلاء المحرومين حملوا السلاح ، كما اننا لا نريد ان نقول ان اصحاب الامتيازات حملوا السلاح وفجروا الوضع ، ولكننا نريد ان نقول ان عدم العدالة نفسها هي التي فجرت الاوضاع .

ولذلك اؤكد لكم ان العدالة وحدها ستعالج مشكلة لبنان . والحقيقة ان الخسارة في الوطن في لبنان ليست خسارة لبنانية ، انما هي خسارة حضارية ، لان التعايش بين المسلمين والمسيحيين في لبنان ثروة حضارية للعالم ، ولم يكن الخطر على التعايش كبيرا لو لم يكن بعض الناس استغلوا المسيحيين في سبيل تفجير الاوضاع .

بكل اسف شاهدنا رهبانا ، رجال دين ٪ يحاولون تفجير الاوضاع ويدعون الى استعمال السلاح ، شاهدنا مقاتلين في الشوارع يحملون الصليب على صدورهم ، وتدريجيا بدأوا يعطون للمعركة طابعا طائفيا، ويعلنون في العالم ومن خلال المطبوعات أن المسيحية والمسيحيين في لبنان في خطر .

التعايش بين المسلمين والمسيحيين اذا فشل واذا قسم لبنان فهذه خسارة حضارية . كيف تتصورون يا صاحب النيافة وضع المسيحيين في العالم العربي بعد الاصطدام بين المسلمين والمسيحيين في لبنان ؟ الا تعتقدون انهناك مشكلة كبيرة ستحصل بين المسلمين وبين ١٦ مليون مسيحي في العالم العربي ؟ الا تعتقدون أن اديرتهم ومؤسساتهم ستتعرض للخطر؟ وفي سنة ٢٠٠٠ سيكون بين ١٠ و ١٥ مليون مسلم في اوروبا كيف سيعيشون غدا ؟ اذن المحنة هي محنة الاسلام والمسيحية ، وعلاقة الاسلام والمسيحيين في العالم اجمع . نحن نخشى أن سلوك بعض الرهبان في لبنان سيؤدي الى ردود فعل على صعيد المشايخ في لبنان وينتقل ذلك الى العالم العربي .

نحن نعرف اهتمام قداسة البابا بهذا التعايش ، لذلك نحن لا يمكننا أن نزيد على هذا . ولذلك اطلب من نيافة الكاردينال الذي يمثل الايمان والعدالة والحوار الاسلامي — المسيحي ، الا يترك لبنان الا مع نهاية المشكلة ، واؤكد له ان مهمته رغم اهميتها الكبيرة ليست صعبة لاننا نحن كمسلمين على استعداد لان نبذل ارواحنا في سبيل حماية المسيحيين في بلادنا . واؤكد أن المسيحيين في بلدنا ليسوا اكثر مسيحية من البابا حتى لا يقبلوا وساطته ونصائحه .

والحل ان العدالة والخطوات الاساسية العادلة هي التي تنهي المشكلة ، واؤكد له ان هذه المهمة ستجعل الكاردينال وموقف قداسة البابا في مجال التاريخ والخلود . واؤكد له ان كل ما نملك من طاقات بتصرف هذا الوفد لانهاء المشكلة . اتكلم باسم اصحاب السماحة جميعا .

□ الكاردينال برتولي — انني اشكركم على هذه الكلمات الطيبة . وقد تأثرت جدا للكلمات التي قلتها وخاصة بالنسبة لرسالة البابا الخاصة بالمؤمنين ، والقائمة على المبادىء الثلاثة : الايمان والعدالة والحوار . كنت مسرورا جدا ، ولا اريد أن اكرر ان التعايش في لبنان هو نموذج صالح للعالم كله ، هذا يعني انه هدف علينا جميعا ان نعمل من اجله . ان سماحته اوضح الاسباب حول الازمة الراهنة . الان ليس لدي وقت لشرح الاسباب الاخرى المتعلقة بالخارج لقد جئت من اجل الحوار ، وهذا لا يعني انني جئت لاضافة سبب خارجي ، علينا ان نتجاوز ونعمل بمزيد من الجدية لايجاد مزيد من الثقة لتدعيم التعايش بين المسلمين والمسيحيين . ان الشرف العظيم للبابا ولي انا شخصيا لانكم وضعتم ثقتكم فينا ، وعلينا البدء بسرعة. ان الحل هو في ايدي اللبنانيين وانا على ثقة بالشعب اللبناني بان يعيد السلام الى البلاد .

الدستور والصلاحيات

● المفتي خالد — هذا اللقاء بالنسبة الينا يعتبر لقاء هاما يأخذ طابعا خاصا لانه يخاطب اعلى سلطة مسيحية في العالم . ان صيغة التعايش الاسلامي المسيحي في لبنان هي فرصة نادرة للاستفادة من قيم الدينين ليست لمصلحة اللبنانية فحسب ، وانما لمصلحة العالم كله . ولذلك فانه يتبغي دعمها في لبنان وخارج لبنان . وفي هذه المناسبة لا يسعني الا ان اشكر قداسة البابا الذي عمل بالاتفاق مع الحكومة الليبية على اقامة ندوة للحوار المسيحي الاسلامي في شباط المقبل في مدينة طرابلس بليبيا .

هذا التعايش الاسلامي المسيحي الذي تتطلع اليه كل الشعوب الاسلامية والمسيحية وتعمل له والذي نحن نفتقر اليه اليوم ، نرى أن هناك في لبنان من يضرب هذا التعايش عن طريق اقامة التمايز الطائفي والتمايز الديني . وبسبب هذا النزوع لدى البعض في تصنيف المتدينين وتعييشهم متميزين ، اصبحنا في لبنان نرى فئتين : الاولى من المسيحيين والمسلمين يدعون الى العدالة ، وفئة اخرى خاصة من الساسة المسيحيين المارونيين تدعو الى التمايز الديني والطائفي . اذن هناك خلاف وقتال وهما قائمان بين انصار التعايش في ظل المبادىء الانسانية والديمقراطية والمساواة ، وفئة التي تتمسك بالامتياز الطائفي.. الخلاف اذن لبناني داخلي يأخذ صفة الطائفية عند اصحاب الامتياز الطائفي من الساسة الموارنة ، ويأخذ صفة النضال الوطني عند اصحاب الدعوة الوطنية من المسلمين والمسيحيين. لذلك تلاحظون انه ليس في صف الامتيازات الطائفية اي مسلم . مع انه في صف التعايش المتساوي تجدون المسلمين والمسيحيين. فالخلاف بين اللبنانيين ليس خلافا طائفيا ، وانما هو خلاف سياسي . سبب ذلك أن الدستور اللبناني سنة ٢٦ اعطى لرئيس الجمهورية صلاحيات واسعة لا مثيل لها في العالم ولا في اي دستور . وقد انتقلت هذه الصلاحيات من عهد الانتداب الى عهد الاستقلال وللاسف زادوا في الاساءة من استعمالها ، وسببوا هذه الازمة . الشكوى تعود الى المادة ٩٥ من الدستور : بصورة مؤقتة الخ...

هذه الصلاحيات الواسعة قد جعلت من رئيس الجمهورية الحاكم المطلق ، وزاد في الطين بلة ان النظام الديمقراطي نمارسه لاول مرة في تاريخنا السياسي ، وهذه الممارسة تستند الى الدستور الفرنسي الذي صدر منذ مئة سنة تقريبا .

ان بعض اللبنانيين يطالبون بالصيغة اللبنانية الحاضرة ، وهذه الصيغة غير العادلة هي التي اوصلتنا الى ما نحن فيه الان . نعود الى ذكر الطائفية السياسية هذه الطائفية ادت الى شلل الادارات والمؤسسات الحكومية . لقد انعكس هذا على الجيش والادارة والخدمات وعلى المناطق اللبنانية كلها . وهكذا اصبح البرلمان مشلولا والجيش مجمدا ، وفسدت الادارة كلها . هذا الوضع الطائفي الغريب ادى الى نفور الشباب من الدين وبالتالي الى اعتناق التيارات الالحادية بشتى صورها . ان كل الذي نطلبه اذن هو الغاء الطائفية السياسية من الدستور ومن العرف ، ومن الادارات والجيش ومن الحياة العامة كلها .

والذي يهمني ان انبه اليه اننا عرب مسلمين ومسيحيين ولذلك عندما شاء بعض اعضاء لجنة الاصلاح السياسي ان يدخلوا كلمة لبنان « عربي » ، رفضوا ذلك (من قبل بعض المسيحيين) . وبكلمة واحدة نحن نحاول ان نعطي التعايش الاسلامي — المسيحي بعده الانساني والحقيقي والوطني ، وذلك يتحقق في المساواة في ظل حكم ديمقراطي يتعادل فيه جميع ابناء البلد في الحقوق كما في الواجبات ، هذا مطلبنا ولا شيء غير ذلك .

● الشيخ ابو شقرا — لي كلمتان لمعاونة نيافته في مهمته . كلنا رجال الله وكلنا نسعى لرسالة دينية مبنية على الحق والعدالة . اذن لا يمكن ان نختلف في اي مبدأ . وارى ان يكون مسعى نيافته على الاصرار بشدة على كل فريق بالتسامح والمحبة ونصح الجميع بوحدة لبنان ومصلحته . هذا ما يراه نيافته ونراه نحن . والتوعية والتوجيه للحوار المنطقي العقلي والابتعاد عن العنف .

□ الكاردينال برتولي — علي ان اشكر سماحة المفتي خالد الذي اعطانا درسا في الحقوق الدستورية .

● المفتي خالد — اهم شيء القضية الدستورية .

□ الكاردينال برتولي — اذن ينبغي ان تحل جميعها بالحوار والواقع في ظل السلام ، لذلك فان السلطات السياسية وغير السياسية ، ينبغي ان تبحث بين الفريقين .

● المفتي خالد — نحن علينا ان نضع هذه الحقائق بين يدي نيافته للتنور بها في مسعاه .

□ الكاردينال برتولي — اشكر سماحته على التنويرات التي اعطيتموها وكلمات سماحة ابو شقرا ستسهل لنا المهمة اعني المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق الجميع هي في ان يرمى السلاح ويبدأ الحوار .

● الشيخ ابو شقرا — افرض ما تراه ونحن معك ، لاننا نعلم انك تفرض ما يمليه الضمير .

□ الكاردينال برتولي — اذا كنت سافرض شيئا فسافرضه بصورة عفوية اذا ما انتبهنا وما كنا ملتزمين بالله المستفيدون سيكونون الملحدون واعداء الايمان . اشكركم على كل ما سمعته وساعد بانني ساعمل بمساعدة الله على اعادة السلام الى لبنان .

هكذا من الأصل